



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4231

التاريخ: الجمعة 2017/3/17

## الفبر الرئيسي



كتلة حماس البرلمانية تقر تعديلات  
قانونية تمهيداً لإعلان تشكيل لجنة  
إدارية لقطاع غزة

... ص 5

## أبرز العناوين



بالوثائق... "الأونروا" تنوي طمس الثوابت وترسيخ وجود الاحتلال في مناهجها  
"إسرائيل" تعدّ الصندوق القومي الفلسطيني "منظمة إرهابية" وتستعد لمصادرة أملاكه  
البردويل: "الديكتاتورية التي يعيشها عباس" تحول دون تحقيق المصالحة  
واشنطن تطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرار "إسرائيل" دولة أبرتهايد  
المبعوث الأمريكي يتجول في الضفة ويلتقي مسؤولين فلسطينيين وقادة عن المستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. استنكار فلسطيني لقرار "إسرائيل" إدراج "الصندوق القومي" على قائمة "الإرهاب"
6	3. عباس: إذا تمّ نقل السفارة الأمريكية إلى القدس فستدمر عملية السلام
7	4. عباس: نرحب بالجهود الداعمة لنيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله
8	5. الخارجية الفلسطينية تنتقد دعوة أطراف لم تسمها لسحب تقرير "الإسكوا"
8	6. مشير المصري: تقرير "الإسكوا" سابقة أممية في إظهار عنصرية الاحتلال
9	7. المالكي: نتابع بتفاؤل حذر الاتصالات الأمريكية لإعادة إطلاق مفاوضات جادة
9	8. الحمد لله في مؤتمر للنيابة: نجدد رفضنا للمساس بحرية الرأي والإعلام
9	9. السلطة تمنع النائب عن فتح شامي الشامي من السفر للأردن
10	10. غزة: وزارة الثقافة تطالب بتحريك رسمي وشعبي لعدم تسليم أحلام التميمي لأمريكا
المقاومة:	
10	11. البردويل: "الديكتاتورية التي يعيشها عباس" تحول دون تحقيق المصالحة
11	12. حماس تثنم تقرير "الإسكوا" لوصفه الاحتلال بالأبارتهايد
12	13. الرجوب لـ"القدس العربي": الاشتباك مع الإدارة الأمريكية فند مزاعم بأن منظمة التحرير تحتضر
13	14. الرجوب لصحيفة جيزوراليم بوست: مستعدون لصنع السلام مع من يعترف بحقوقنا
13	15. القدس: الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم العثور على أسلحة داخل مركبته
الكيان الإسرائيلي:	
14	16. "إسرائيل" تعدّ الصندوق القومي الفلسطيني "منظمة إرهابية" وتستعد لمصادرة أملاكه
14	17. اتفاق بسجن النائب غطاس سنتين واستقالته من الكنيسة
15	18. مؤرخ إسرائيلي: كومة نتنياهو تعمل على محو الخط الأخضر والاحتلال من وعي الإسرائيليين
15	19. رئيس موساد سابق يشكك في "الحل الإقليمي" مع الفلسطينيين
16	20. الطيبي: الحكومة الإسرائيلية لا تؤيد "حل الدولتين" وتعمل على تحطيمه
16	21. الخلافات تتسع داخل حكومة نتانياهو وتهدد بسقوطها
17	22. الاحتلال يرصد 110 ملايين دولار لشوارع مستعمرات الضفة
18	23. منح "جائزة إسرائيل" لمدير جمعية تهويد القدس المحتلة
18	24. "الحريديم" يهددون بعرقلة ماراثون القدس
18	25. حاخامات إسرائيليون يطالبون بمنع الاختلاط بين الذكور والإناث داخل الجيش
19	26. نازيون إسرائيليون ببؤرة استيطانية بالضفة
19	27. صفارات التحذير من الصواريخ تدوي بمستعمرات في غور الأردن وسماع انفجار
19	28. "العليا الإسرائيلية" تلزم جيش الاحتلال بتوثيق تفاصيل كافة الجنامين التي تحتجزها
20	29. وثيقة سرية: التهجير وهدم البيوت الفلسطينية سياسة انتهجتها تل أبيب منذ أيام الاحتلال الأولى
20	30. تقرير لـ"هآرتس": كيف ساهمت "إسرائيل" في بلورة مرسوم ترامب للهجرة؟

21	31. استهداف طائرات إسرائيلية بمضادات الطيران فوق سورية
21	32. الاحتلال يتسلم ثلاث طائرات "أف-35" الشهر المقبل
22	33. تقرير: تجنيد المتديانات اليهوديات.. صراع بين الحريديم واليمين المتطرف
	<b>الأرض، الشعب:</b>
25	34. بالوثائق... "الأونروا" تنوي طمس الثوابت وترسيخ وجود الاحتلال في مناهجها
26	35. تقرير: ملاحقة "دائرة الخرائط" لاستكمال تهويد القدس
27	36. فلسطيني يتهم مستوطنين بمحاولة قتله في القدس
27	37. "هآرتس": انخفاض ملحوظ في أعداد التصاريح الإسرائيلية لسكان غزة
28	38. "العليا الإسرائيلية" تقرر أن من حق المقدسين استعادة إقاماتهم المنتهية
28	39. مستوطنون يقتلعون 90 شتلة عنب في بيت لحم
28	40. حنا عيسى: إجراءات الاحتلال تمنع إدخال أي معدات إلى "الأقصى" لترميمه
29	41. مؤتمر الأسرى الدولي الثالث يطالب الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في المعاملة التعسفية للأطفال
29	42. تعطل أربعة خطوط كهرباء رئيسية نتيجة قصف الاحتلال على غزة
30	43. عائلة الشهيد الأعرج ترفض شروطاً إسرائيلية للإفراج عن جثمانه
30	44. "سلطة المياه": 110 ملايين مكعب عجز المياه سنوياً في غزة
	<b>اقتصاد:</b>
31	45. الحكومة الإسرائيلية تقتطع 300 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية
	<b>صحة:</b>
31	46. منظمة حقوقية تُحمل "إسرائيل" مسؤولية المرضى بغزة
31	47. غزة: وزارة الصحة تحذر من "أزمة وقود خانقة" ستضرب مرافقها خلال شهرين
	<b>مصر:</b>
32	48. الخارجية المصرية: دعم فلسطين للوصول لحل الدولتين وقيام الدولة وعاصمتها "القدس الشرقية"
32	49. اعتقال إسرائيلي صوّر الأهرامات بطائرة من دون طيار
	<b>الأردن:</b>
33	50. بني ارشيد: ترامب يريد إحراج الأردن بطلبه تسليم التميمي
33	51. وزير الخارجية الأردني: التنسيق العربي ضروري من أجل إيجاد حلول للأزمات التي تعصف بالمنطقة
34	52. حزب التحرير يدعو إلى إلغاء اتفاقية "وادي عربة"
34	53. ما مدى قانونية تسليم الأردن أحلام التميمي للولايات المتحدة؟

	<b>لبنان:</b>
35	54. تل أبيب تُقر بأنها تتحاشى مهاجمة مواقع "حزب الله" لعدم استعدادها سياسياً للمواجهة القادمة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
35	55. السفير التركي في "إسرائيل": نؤيد شعب غزة
36	56. الرئيس البوسني: ندعم حق الفلسطينيين في الوجود وحل الدولتين
36	57. الجيش الإسرائيلي: المضادات السورية تتصدى للطائرات الإسرائيلية وتسقط أحد الصواريخ
37	58. دراسة إسرائيلية: تنظيم "الدولة الإسلامية" قادر على التعافي
	<b>دولي:</b>
38	59. واشنطن تطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرار "إسرائيل" دولة أبرتهايد
39	60. المبعوث الأمريكي يتجول في الضفة ويلتقي مسؤولين فلسطينيين وقادة عن المستوطنين
40	61. غوتيريش يطالب بتفكيك أسلحة "حزب الله" والفلسطينيين في لبنان
41	62. سفراء أجنبية يقاطعون جولة إسرائيلية بشرقي القدس
41	63. باحث يهودي إيطالي: نشاط بإيطاليا لحركة المقاطعة العالمية ضد "إسرائيل"
42	64. "الأورومتوسطي": تقرير "الإسكوا" ضد الأبارتهايد الإسرائيلي وثيقة مهمة لمساءلة الاحتلال
	<b>مختارات:</b>
43	65. سورية: الأرقام والتواريخ الصادمة
45	66. المكسرات الصينية: خدعة اللون والمذاق
	<b>حوارات ومقالات:</b>
46	67. "الدولة الواحدة" في فلسطين التاريخية: يا ليت!... د. اسعد عبد الرحمن
48	68. حل قضية فلسطين أم تصفيتها?... إلياس سحاب
49	69. القضية الفلسطينية والمساعي الدولية: إدارة أزمة وإعادة تمركز... لطفي العبيدي
51	70. في غزة لا جديد... حماس تبقى حماس... اليكس فيشمان
53	71. الحكومات الإسرائيلية تتحمل مسؤولية وجود صواريخ لدى حزب الله وحماس.. إسرائيل هرتيل
54	72. دونالد ترامب يريد صفقة... اللوثة الإسرائيلية - الفلسطينية لدى ترامب... اورلي أزولاي
56	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. كتلة حماس البرلمانية تفر تعديلات قانونية تمهيداً لإعلان تشكيل لجنة إدارية لقطاع غزة

نشرت القدس العربي، لندن، 2017/3/17، نقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن نواب حركة حماس في قطاع غزة أقروا، أمس، التعديلات التي أجروها على قانون اللجنة الإدارية التي ستوكل لها مهام إدارة المؤسسات الحكومية في القطاع. ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن تشكيلة هذه اللجنة، خلال الأيام القليلة المقبلة، بالرغم من تحذيرات حركة فتح وحكومة التوافق الوطني، بانعكاس ذلك على ملف المصالحة الداخلية. وخلال اجتماع لنواب الحركة في المجلس التشريعي في مدينة غزة، دون مشاركة الكتل الأخرى، جرى إقرار القانون الجديد. وقال النائب عن حماس عاطف عدوان، إنهم أقروا تعديلات قانون اللجنة الإدارية لقطاع غزة.

وبموجب ما أقر النواب فإن هذه اللجنة ستستند في صلاحياتها إلى القانون الذي أقر، دون موافقة رئيس السلطة الفلسطينية، وبدون أي موافقة أيضاً من قبل حكومة التوافق الوطني.

وأوضح د. صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس في غزة، أن حركته لم تشكل أي حكومة بديلة لحكومة الوفاق، "وأن ما جرى تشكيله "لجنة إدارية حكومية"، مشيراً إلى أنها ليست حكومة"، وأن اللجنة ستكون ناظماً لعمل المؤسسات الحكومية. وقال إن أي وزير من رام الله يستطيع أن يصل غزة ويمارس عمله بشكل كامل، لافتاً إلى أن اللجنة "ستكون في خدمته".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/17، من رام الله، أن النواب قرروا تشكيل لجنة إدارية من 7 أعضاء يرأسها عبد السلام صيام، أمين عام مجلس وزراء في الحكومة التي ترأسها إسماعيل هنية، للإشراف على عمل الوزارات في القطاع. وقال النائب يحيى موسى أن "اللجنة الجديدة شكلت تحت الحاجة إلى سد الفراغ الذي تركته حكومة التوافق".

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد شتيه إن "إعلان إدارة جديدة في غزة يعني خروج حكومة الظل إلى العلن، لكنه سيكون مغامرة جديدة تنهي صلاحيات حكومة التوافق".

وقال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاوي إن "المصادقة على اللجنة الإدارية الخاصة بإدارة القطاع هي محاولة لإعطاء صبغة قانونية على عمل حكومة الأمر الواقع التي مارست كامل صلاحيات حكومة الوفاق الوطني، ولم تمكن الحكومة الشرعية من ممارسة دورها وصلاحياتها". وأضاف في تصريحات نشرتها وسائل إعلام محلية إن "هذه المصادقة هي بمثابة إعلان سياسي واضح وصريح من حركة حماس بالتخلي عن التزاماتها السياسية باتفاق الشاطئ الذي على أساسه تشكلت حكومة الوفاق الوطني، وإمعان من قبل قيادة حماس الجديدة في قطاع غزة بالانتقال بالوضع القائم من الانقسام إلى الانفصال". وأشار مجدلاوي على منظمة التحرير بإعادة النظر ومراجعة السياسات تجاه الوضع بقطاع غزة، بما في

ذلك مراجعة أوضاع حكومة الوفاق الوطني وتشكيلاتها وصلاحياتها ودورها على الصعيد الوطني، في ظل ما تقوم به حركة حماس من خطوات عملية على الأرض.

## ٢. استنكار فلسطيني لقرار "إسرائيل" إدراج "الصندوق القومي" على قائمة "الإرهاب"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/16، من رام الله، أن رئاسة السلطة الفلسطينية قالت، مساء يوم الخميس 2017/3/16، إن إعلان وتصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان باعتبار الصندوق القومي الفلسطيني منظمة إرهابية هو خرق أساسي لاتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل". وأضافت، في بيان صحفي، إن الصندوق القومي من مؤسسات منظمة التحرير، والذي يؤدي دوره وفق الاتفاقات الموقعة، ووفق المعايير الدولية بكل شفافية ومراقبة دولية. وتابع البيان: إن "هذا الإعلان يعتبر محاولة إسرائيلية لإعاقة وتخريب الجهود الأمريكية والاستخفاف بها". وقالت الرئاسة، نرفض هذا القرار رفضاً تاماً، ونطالب الحكومة الإسرائيلية بمعالجة هذا الأمر فوراً، والتراجع عنه؛ لأن ذلك سيؤدي إلى نسف أسس الاتفاق والعلاقة القانونية مع "إسرائيل". كما طالبت الحكومة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية بالاعتذار والتراجع الفوري عن تصريحات ليبرمان، التي وصف فيها الصندوق القومي الفلسطيني بالمنظمة الإرهابية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن الصندوق القومي هو أحد مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف موقع عرب 48، 2017/3/16، نقلاً عن محمد وتد، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف استنكر قيام ليبرمان بإدراج الصندوق القومي الفلسطيني على قائمة "المنظمات الإرهابية"، وحذر من أن تلك الخطوة "محاولة لتأجيج المواقف ضد القيادة الفلسطينية". وعد الإجراء الإسرائيلي ضد الصندوق القومي الفلسطيني ضمن مخططات "إسرائيل" لتضييق الخناق على القيادة الفلسطينية ومؤسسات الشعب الفلسطيني، والاستمرار في إعلان حربها عليها.

## ٣. عباس: إذا تم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس فستدمر عملية السلام

أجرى الحوار أحمد علي: أشار رئيس السلطة الفلسطينية إلى أن المبعوث الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية غيبسون غرينبلات جاء مستمعاً، خلال زيارته لرام الله، ولم يحمل حلاً مقترحاً لكم حول القضية الفلسطينية.

وشدد عباس، خلال حوار مع صحيفة الوطن القطرية، على أنه إذا "إذا قامت أي إدارة بما فيها إدارة ترامب بنقل السفارة إلى القدس فهي ستدمر بذلك عملية السلام".

وعندما سئل عباس عن يقول إن فكرة حل الدولتين أصبحت جثة هامدة تنتظر الدفن، قال: "هناك رأي فيه الكثير من الصواب يقول إن إسرائيل تدفن حل الدولتين عبر الاستيطان". وعن زيارته إلى لبنان وعن أمن المخيمات الفلسطينية، قال عباس: "الجميع يدرك أن هناك من يستعمل المخيمات للإرهاب والمخدرات، وموقفنا كان واضحاً منذ أيام الرئيس إميل لحود أننا ضيوف على لبنان، ولا نريد سلاحاً لنا؛ لا في المخيمات ولا خارج المخيمات، وإنما نترك حمايتنا وحماية مخيماتنا للحكومة اللبنانية، ومخيماتنا تحت رعاية الحكومة والأمن اللبناني، والجدار [حول مخيم عين الحلوة] ليس قضية مهمة، يجب أن تكون هناك ثقة وتفهم لعلاقة مبنية على التنسيق بين الجانبين، وهناك تجار مخدرات وأسلحة وإرهابيون، وهم يؤثرون على الأمن اللبناني، والحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن ذلك".

وعن ملاسبات قضية الشهيد باسل الأعرج ورفاقه الخمسة، قال عباس: "كانوا جميعاً لدينا بالمعتقلات الفلسطينية، وهم كانوا مطلوبين لإسرائيل، وأردنا أن نحميمهم باعتقالهم، فقال أهلهم لنا: لا نريد أن تحموهم، أطلقوا سراحهم، فأطلقنا سراحهم وقلنا لهم وقعوا على وثيقة بذلك، واستشهد باسل واعتقلت إسرائيل رفاقه، وكانت هناك قضية بالمحكمة قبل استشهاد باسل، والمصادمات التي حدثت تمّ تشكيل لجنة لمعرفة أسبابها، وسنعاقب أياً كان، حتى لو كانت أجهزة الأمن الفلسطينية المتسببة بهذه الأحداث".

وشدد عباس على أن "التنسيق الأمني الفلسطيني مع إسرائيل شيء آخر، وما حدث مع باسل ليس له علاقة بالتنسيق الأمني، ونحن قررنا إلغاء التنسيق الأمني، ولكن متروك لنا اختيار الوقت المناسب لذلك، وهذا من مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية بالتنسيق معي".

وعن مصير المصالحة مع حماس قال عباس: "راجع سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري وستعرف من يعطل الانقسام، ولماذا لم يتم حتى الآن إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، وأود الإشارة إلى أن قطر تعرف أكثر من غيرها بهذا الموضوع".

الوطن، الدوحة، 2017/3/16

#### ٤. عباس: نرحب بالجهود الداعمة لنيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله

رام الله: أثنى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس 2017/3/16، على الجهود الدولية والعربية الداعمة لنيل شعبنا حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. وقال عباس، خلال المؤتمر الصحفي مع رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك ملادن

إيفانيتش، في رام الله: و"نحن نرحب بهذه الجهود، وصولاً لحل الدولتين، فلسطين وإسرائيل تعيشان جنباً إلى جنب في حدود آمنة ومعترف بها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/16

#### ٥. الخارجية الفلسطينية تنتقد دعوة أطراف لم تسمها لسحب تقرير "الإسكوا"

رام الله - كفاح زبون: قالت السلطة الفلسطينية أمس إن تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) الذي يتهم "إسرائيل" بفرض نظام فصل عنصري (أبارتهايد) على الفلسطينيين يدق ناقوس خطر حقيقي ويجب أن يقود إلى صحوة داخل إسرائيل نفسها. وهاجمت وزارة الخارجية الفلسطينية أطراف لم تسمها دعت إلى سحب التقرير في إشارة إلى الولايات المتحدة التي قالت إنها غاضبة منه، و"إسرائيل" التي وصفته على لسان متحدث باسم الخارجية بأنه منشور دعائي نازي. وقالت الخارجية الفلسطينية "إن اتخاذ بعض الأطراف لمواقف سلبية من التقرير، ونعته بصفات كثيرة والتهديد بسحبه أو إخفائه ومهاجمته، لن يخفي حقيقة ما جاء فيه، وحقيقة ما تقوم به إسرائيل ضد شعبنا من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية "يجب أن يقود هذا التقرير إلى صحوة في المجتمع الإسرائيلي للضغط على حكومته لوقف احتلالها واستيطانها وممارساتها العنصرية قبل أن يغرق المجتمع الإسرائيلي نفسه في نظام الفصل العنصري "الأبرتهايد".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/17

#### ٦. مشير المصري: تقرير "الإسكوا" سابقة أممية في إظهار عنصرية الاحتلال

غزة: أكد المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح النائب مشير المصري، أن تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" والقاضي باعتبار الكيان الإسرائيلي بأنها دولة عنصرية ترتكب جرائم ضد الإنسانية هو دليل متجدد على حقيقة هذا المحتل الذي يمارس الإجرام والإرهاب بحق شعبنا الفلسطيني. وقال المصري في بيان وصل لـ"الرسالة نت" نسخة عنه مساء الخميس 2017/3/16، إن هذا التقرير يعد سابقة أممية وانتصاراً جديداً للحق الفلسطيني في إدانته لكيان الاحتلال حيث أوصى التقرير الأمم المتحدة والدول والمنظمات الدولية إلى وجوب عدم الاعتراف بشرعية الاحتلال العنصري.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/16

#### ٧. المالكي: نتابع بتفاؤل حذر الاتصالات الأمريكية لإعادة إطلاق مفاوضات جادة

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي: "إن القيادة تتابع بتفاؤل حذر الاتصالات الأمريكية لإعادة إطلاق مفاوضات جادة، وتنتظر بإيجابية للانفتاح الأمريكي تجاه الرؤية الفلسطينية"، معرباً عن أمله بأن تُحدث هذه الاتصالات اختراقات جدية في العملية السياسية. وأضاف المالكي، في حديث للإذاعة الرسمية: "من المبكر الحديث عن العودة للمفاوضات، حيث جاءت زيارة المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات إلى المنطقة للتعرف على مواقف الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وأضاف أن الزيارة المرتقبة للرئيس محمود عباس إلى واشنطن تأتي في إطار استكمال المشاورات، وتكون صورة أوضح لدى الإدارة الأمريكية، للبدء بالجهود الفعلية للعودة للمفاوضات. وقال المالكي أيضاً إن فرنسا بدأت النظر في كيفية متابعة مؤتمر باريس وضرورة عقد اجتماع آخر قبل نهاية العام لاستكمال ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/17

#### ٨. الحمد لله في مؤتمر للنياحة: نجدد رفضنا للمساس بحرية الرأي والإعلام

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله "من موقع المسؤولية التي أتولاها، وأكد حرص الرئيس محمود عباس والحكومة على ضمان الحقوق، والحريات، لجميع المواطنين، والقانون فوق الجميع دون استثناء، ونجدد الرفض المطلق للمساس بحرية الرأي، والتعبير، والإعلام التي كفلها القانون الأساسي".

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر السنوي السابع للنياحة العامة، اليوم الخميس، في أريحا، بحضور النائب العام لدولة فلسطين أحمد البراك، ورئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة، ووزير العدل علي أبو دياك، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية والقناصل والسفراء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/3/16

#### ٩. السلطة تمنع النائب عن فتح شامي الشامي من السفر للأردن

رام الله: منعت أجهزة السلطة على معبر الكرامة، الخميس، النائب عن حركة فتح شامي الشامي، من مخيم جنين، من السفر للأردن. وقال النائب الشامي عبر موقعه على الفيسبوك: "توجهت يوم الخميس إلى معبر الكرامة من أجل السفر إلى عمّان لإجراء بعض الفحوصات الطبية لكن للأسف منعت من المغادرة، وأبلغني مدير مكتب الوقائي بأنك ممنوع من السفر من جهاز الأمن الوقائي".

الرسالة، فلسطين، 2017/3/17

## ١٠. غزة: وزارة الثقافة تطالب بتحريك رسمي وشعبي لعدم تسليم أحلام التميمي لأمريكا

السبيل: طالبت وزارة الثقافة الفلسطينية في غزة كافة فصائل العمل الوطني، والمؤسسات الحكومية والأهلية والنقابات، والكتاب والمتقنين، بضرورة العمل رسمياً وشعبياً في الوطن، وأماكن اللجوء، لإلغاء طلب الولايات المتحدة الأمريكية تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي إليها. وقالت الوزارة في بيان لها اليوم الخميس: "تطالب المؤسسات الحقوقية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتصدي لذلك القرار الظالم". ودعت الوزارة الأردن ملكاً وحكومةً إلى عدم الاستجابة للقرار الأمريكي الجائر بحق الأسيرة المحررة أحلام التميمي.

السبيل، عمان، 2017/3/16

## ١١. البردويل: "الديكتاتورية التي يعيشها عباس" تحول دون تحقيق المصالحة

غزة: قال صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إنّ الديكتاتورية التي يعيشها رئيس السلطة محمود عباس، تحول دون تحقيق أي تقدم في ملف المصالحة أو تطبيق أيّ من الاتفاقات الموقعة. وأوضح البردويل أنّ حركته لم تشكل أي حكومة بديلة لحكومة الوفاق، "إلا أنّ المجلس التشريعي بصفته المؤسسة الشرعية الوحيدة بعد انتهاء ولاية عباس والحكومة، شكل لجنة إدارية حكومية وهي ليست حكومة ولكن لتشكل ناظماً لعمل المؤسسات الحكومية إزاء تحلي حكومة الوفاق عن القيام بمهامها تجاه قطاع غزة" كما قال.

وأكد القيادي في "حماس"، في حوارٍ خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أنّ عباس أوقف تنفيذ أيّ من الاتفاقات التي جرى الاتفاق عليها في مخيم الشاطئ، والذي تمخض عنه تشكيل حكومة التوافق في حينه، إلا أنّه عطّل اجتماع الإطار القيادي الموحد لإعادة تأهيل منظمة التحرير، ورفض الاعتراف بالموظفين، كما رفض حلولاً عديدة لحل أزمة الكهرباء في القطاع.

وأشار البردويل، إلى أنّ المجلس التشريعي أطلع بدوره الفصائل الفلسطينية أجمع على طبيعة عمل اللجنة الإدارية الحكومية، بل ودعاها للمشاركة فيها، "إلا أنها تخرجت من ذلك لأسباب عدة"، داعياً الفصائل جميعاً إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه إدارة الظهر لقطاع غزة من السلطة وعباس.

وقال أنّ اللجنة ليست هيئة إدارية، بل لجنة حكومية إدارية، وطبعاً اللجنة لا تحول دون عمل الوزارات بل تقوم بالتنسيق.

وبين أنّ اللجنة ليست حكومة بل دورها ضروري جداً لتحسين العلاقة بين الجمهور والمؤسسات الحكومية العاملة والمحافظة على الوقت والمال، ولكنها ليست حكومة ولا تدعي ذلك.

وقال "شاورنا الفصائل ودعوناهم للمساهمة والمشاركة في اللجنة، وقلنا لهم أنه على الجميع أن يتحمل مسؤولياته.

وعن العلاقة بفتح قال البردويل: علاقتنا مع فتح أننا شركاء في هذا الوطن شئنا أم أبينا، ولا يمكن لأحد أن يحسم أمره أنه لا علاقة لي بفتح أو غيره، بل يكون من قبيل العناد السياسي، فتح موجودة في غزة وحماس موجودة بالضفة، إلا أن فتح مصابة بنوع من اللوثة السياسية في هذا الوقت، وتحاول قمع أو إقصاء حماس تنفيذاً لأجندة الإسرائيليين والأمريكان، بينما حماس تحاول أن تمد يدها، وأن تجمع شتات هذا الوطن، لكن نعد أن هذا لحظة عابرة وأن سماسة الأرض لن يستطيعوا تمزيق الوطن.

فتح تعيش أزمة قيادية كبيرة فقيادتها ديكتاتورية جداً لا تعترف حتى بقوى فتح الداخلية فضلاً عنها لا تعترف بحماس أو غيرها.

وعن العلاقة مع مصر قال: الجميع يعلم أن حماس من أول لحظة كانت تعبر أنها لا تكن لمصر إلا كل حب واحترام، وأنها لا تتدخل في الشأن الداخلي، والجانب المصري بدأ أكثر ليونة ورغبة في تحسين الأوضاع في غزة والمعبر، والوضع التجاري وهذا يثلج صدور كل الفلسطيني، وسمعنا وعودات أن يكون منطقة تجارية ومحطة كهرباء لغزة

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/3/16

## ١٢. حماس تثنم تقرير "الإسكوا" لوصفه الاحتلال بالأبارتهايد

ثمنت حركة حماس التقرير الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا) والذي أكد على أن الكيان الصهيوني نظام فصل عنصري "أبارتهايد" يهيمن على الشعب الفلسطيني. ووصف الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، الخميس التقرير الصادر عن منظمة أممية بأنه انتصار للحق الفلسطيني وانكشاف واضح لحقيقة الكيان الصهيوني ومشروعه الخطير في المنطقة. وقال برهوم إن التقرير هو دليل تأكيد على إرهاب الكيان الصهيوني وعنفة وبشاعة جرائمه بحق شعبنا، مما يستدعي تبنياً رسمياً للتقرير من قبل المجتمع الدولي والعمل على عزل هذا الكيان العنصري ومحاكمته على جرائمه، والعمل على إنصاف شعبنا ودعم عدالة قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/3/16

### ١٣. الرجوب لـ"القدس العربي": الاشتباك مع الإدارة الأمريكية فند مزاعم بأن منظمة التحرير تحتضر

رام الله - فادي أبو سعدي: اعتبر اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح أن الجمود الذي اعتري المسيرة السياسية هو بمثابة حالة تدمير للقضية الفلسطينية، لكن الحراك الدبلوماسي الدولي الذي حدث في فلسطين خلال اليومين الماضيين سواء على الجانب الأمريكي، أو بزيارات وزير الخارجية الإيطالي والتشيكى والرئيس البوسني وغيرهم، هو تعبير عن اهتمام دولي وإقليمي بالحالة الفلسطينية والقضية الفلسطينية، وهو مؤشر على أهمية الوضع الفلسطيني كمفتاح لاستقرار الإقليم وحتى السلم الدولي.

وأضاف في حديث مع "القدس العربي" أن الحملة الانتخابية الأمريكية قبيل وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة كانت مبعث قلق عند الجميع، لكن الاشتباك الذي حدث مع الإدارة الأمريكية وتمثل بمكالمة الرئيس ترامب مع الرئيس عباس كان فيها صراحة ووضوح أنه هادف لإنهاء الصراع والمعاناة وتحقيق سلام جدي، ثم وصول مبعوثه للمنطقة واللقاء مع القيادة الفلسطينية إنما يؤسس لشئ دولي جيد للقضية الفلسطينية.

وبكل تأكيد كان لوقع المؤتمرات الفلسطينية التي جرت في إيران وتركيا وفرنسا تأثير على القيادة الفلسطينية كنوع من الضغط، لكن الاتصالات مع الإدارة الأمريكية الجديدة قطعت الطريق على كل هذه المؤتمرات، لكنها في الوقت ذاته شجعت القيادة الفلسطينية على إجراء مراجعة شاملة لعلاقتها بفلسطيني الشتات والكثير من الملفات. واعتبر الرجوب أن جزءا من المؤتمرات الخارجية يأتي في سياق أجندة عادية، فمثلاً المؤتمر الذي أقيم في طهران يعقد سنوياً، لكن بالنسبة لاسطنبول التركية فإن هذا المؤتمر وما جرى فيه بحاجة لنقاش عميق، ونعتقد أن جالياتنا الفلسطينية في الشتات لا يجب أن تبالغ في دورها الذي يجب أن يكون ايجابيا وليس سلبيا، وأن يبقى القرار في الوطن وليس للشتات، لأنه لو كان القرار للشتات فيعني بالضرورة أن نبقى أسرى لأجندات الدول التي نعيش فيها، وهو كلام غير صحيح.

وأكد أن ما جرى في اسطنبول "شجعنا لعمل مراجعة شاملة لعلاقتنا بالجاليات الفلسطينية في الشتات وعمل مفهوم واحد لدورها. هل هي عامل إسناد لنا من خلال مؤسساتها وعلاقاتها في الدول التي تعيش فيها أم هي عنصر ضاغط على القيادة الفلسطينية في الوطن، هذا موضوع يجب حله بجديّة".

وفيما يتعلق بمؤتمر باريس، يعتقد الرجوب أنه "بعد الحراك الدولي والاشتباك مع الإدارة الأمريكية أسقط أي خيار كان ممكن أن يكون أساسا لأحلام بعض الناس الذين افترضوا أن منظمة التحرير

الفلسطينية تلفظ أنفاسها الأخيرة وهو سيكون البديل، رغم أن الحالة الفلسطينية والنسيج الفلسطيني لا يسمح لأحد بالنزول علينا عبر الباراشوت سواء بإرادة عربية أو غير عربية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

#### ١٤. الرجوب لصحيفة جيروزاليم بوست: مستعدون لصنع السلام مع من يعترف بحقنا

رام الله: أجرت صحيفة الجروزليم بوست مقابلة صحفية مع جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح. والتقت الصحيفة به في أريحا داخل مكتب المحافظ.

تكلم الرجوب بشكل واضح عن ماذا تريد القيادة الفلسطينية الحالية للمستقبل وقال "نحن لم نختر جيراناً، لكن يجب علينا أن نفكر كيف نستطيع العيش مع بعضنا البعض كجيران .. نحن ما زلنا ملتزمين بصنع التاريخ والمصالحة مع إسرائيل: ولكن مع الدولة التي تؤمن بحقنا في تقرير المصير، دولة تعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بسلام وأمن، إلى جانب دولة إسرائيل ضمن حدودها المعترف بها دولياً". وقال الرجوب: إن المشكلة بالنسبة لإسرائيل ليست بعدم وجود السلام، بل بالتهديد الحقيقي لوجود دولة إسرائيل، فهي مثل محام يحاول أن يقول لك ما هو الأفضل لمصلحتك. احتلال فاشي وعنصري لن يضمن شيئاً أبداً لإسرائيل. لذلك فإن إسرائيل تخسر مكانتها في المجتمع الدولي مقابل عدم تحقيق أهداف الفلسطينيين.

الرجوب يقول: ما نحتاجه هو طرف ثالث لبناء الثقة بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية، ولا يوجد أي فرصة لخطوات أحادية الجانب على أرض الواقع.

القدس، القدس، 2017/3/16

#### ١٥. القدس: الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم العثور على أسلحة داخل مركبته

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فلسطينياً على إحدى الحواجز العسكرية الإسرائيلية، في مدينة القدس المحتلة، بدعوى حيازته سلاحاً. وأفادت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها، يوم الخميس، أن قواتها عثرت على مسدس وكمية من الذخيرة بعد فحص وتفتيش مركبة عبر أحد الحواجز الإسرائيلية شرقي القدس وذلك خلال ساعات الليلة الماضية. وأضافت أن القوات الإسرائيلية اعتقلت سائق المركبة المشتبه به وهو في الأربعينيات من العمر، من سكان مدينة الخليل، حيث تم اقتياده للتحقيقات.

قدس برس، 2017/3/16

## ١٦. "إسرائيل" تعذ الصندوق القومي الفلسطيني "منظمة إرهابية" وتستعد لمصادرة أملاكه

رام الله: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، يوم الخميس، أن الصندوق القومي الفلسطيني منظمة "إرهابية" بسبب الدعم الذي يقدمه هذا الصندوق لعناصر تمارس نشاطات "إرهابية" ضد إسرائيل.

وجاء في بيان أصدره مكتب ليبرمان أن الصندوق يُستخدم لنقل عشرات ملايين الشواكل شهريا إلى الأسرى الفلسطينيين الذين تعتقلهم إسرائيل في سجونها ولأبناء عائلاتهم، وفقا لما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية. وأضاف البيان "يستخدم هذا الصندوق لدعم أبناء عائلات نشطاء /إرهابيين قتلوا أو جرحوا خلال ارتكابهم الأعمال الإرهابية".

وذكرت الإذاعة فإنه في أعقاب هذا الإعلان، "ستتخذ السلطات الإسرائيلية الإجراءات اللازمة داخل البلاد وخارجها لمصادرة أملاك وأموال تابعة لهذا الصندوق".

يشار إلى أن الصندوق تأسس في عام 1964، ويتبع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتتمثل مهمته الأساسية في دعم الشعب الفلسطيني في كافة المجالات.

القدس، القدس، 2017/3/16

## ١٧. اتفاق بسجن النائب غطاس سنتين واستقالته من الكنيست

محمد وتد: عممت وزارة القضاء الإسرائيلية مساء يوم الخميس، بيانا على وسائل الإعلام، أكدت من خلاله التوصل إلى اتفاق مع النائب باسل غطاس، بموجبه سيفرض عليه السجن الفعلي لعامين والسجن مع وقف التنفيذ ستحدد فترته المحكمة، حيث من المتوقع أن يقدم النائب غطاس مطلع الأسبوع المقبل استقالته من الكنيست.

وأكد النائب باسل غطاس نبأ توقيع اتفاق مع النيابة العامة في الملف الذي فتح ضده سابقا. وشدد النائب غطاس في بيانه، على أن كل فعل قام به كان شخصا ونابعا من مواقفه الإنسانية والضميرية والأخلاقية تجاه الأسرى، وأنه على أتم الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية عن ذلك.

ويشير النائب غطاس إلى أن الاتفاق يشمل لائحة اتهام مختلفة جوهريا عن تلك التي قدمها المستشار القضائي للحكومة إلى الكنيست في 2017/1/4، حيث أزيل منها البنود الأمنية الخطيرة التي وجهت للنائب غطاس من دون وجه حق، حيث تضمنت تهما تتعلق بالمس بما يسمى أمن الدولة ودعم الإرهاب، والتي جاءت ضمن الحملة التحريضية العسواء التي تعرض لها النائب غطاس آنذاك من قبل الشرطة والإعلام.

عرب 48، 2017/3/16

## ١٨. مؤرخ إسرائيلي: حكومة نتياهو تعمل على محو الخط الأخضر والاحتلال من وعي الإسرائيليين

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد مؤرخ وناشط إسرائيلي أن وزير التعليم رئيس حزب "البيت اليهودي" الاستيطاني نفتالي بينيت يبذل جهودا كبيرة لمحو الخط الأخضر من وعي الإسرائيليين، وليس فقط على الأرض عبر تسمين الاستيطان والضم. ويوضح البروفيسور أفنير بن عاموس في دراسة ترجمها المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية "مدار" أن بينيت نشر قبل حوالي ثلاثة أسابيع، على صفحته الرسمية في "فيسبوك" رسم كاريكاتير لشاي تشركا من صحيفة "مكور ريشون" يظهر فيه وهو يمسك ممسحة ويمحو الخط الأخضر بمساعدتها. وبالنسبة لبن عاموس هذه رسمة معبرة عما تقوم به حكومة الاحتلال الحالية.

وقال إن وزير التعليم يستهدف كل التلاميذ الإسرائيليين، محذرا من خطورة محو الخط الأخضر من الوعي. وأضاف "قبل بضعة أشهر أعلن بينيت أن تلاميذ إسرائيل لن يتعلموا عن الخط الأخضر، مشددا على انه: لا يوجد خط أخضر. هناك إسرائيل واحدة. لا فرق بين ولد في كرني شومرون، ونتيفوت، وأريئيل أو عوفرا. أنا وزير تربيتهم جميعاً. نحن نعلم عن مجمل بلاد إسرائيل دون تفرقة".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ١٩. رئيس موساد سابق يشكك في "الحل الإقليمي" مع الفلسطينيين

الناصرة - "القدس العربي": أكد رئيس الموساد السابق، تميز باردو، أنه لن يحدث تقدم في مفاوضات بين إسرائيل ودول عربية حول "سلام إقليمي" من دون حدوث تقدم في عملية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وبخلاف موقف حكومة بنيامين نتياهو شدد باردو خلال اجتماع للوبي التعاون الإقليمي، عقد في الكنيست أمس على أنه "لن ينعقد أي مؤتمر إقليمي أو مفاوضات من أي نوع كان مع الدول العربية من دون حدوث تقدم مع الفلسطينيين. ويشير باردو لأهمية "التعاون السري" القائم مع دول عربية لكنه لا يدفع قدما شيئا في السياق الإقليمي ومنح شرعية لوجود دولة إسرائيل.

ودون أن يقدم المزيد من التفاصيل حول رؤيته لتسوية الصراع أضاف "نحن موجودون في حقبة فيها فرصة نادرة، وربما لن تتكرر قريبا، وينبغي العمل واستغلالها".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٢٠. الطيبي: الحكومة الإسرائيلية لا تؤيد "حل الدولتين" وتعمل على تحطيمه

عمّان - نادية سعد الدين: قال رئيس الحركة العربية للتغيير، عضو "الكنيست" الإسرائيلي، أحمد الطيبي، إن "الحكومة الإسرائيلية لا تؤيد "حل الدولتين"، وإنما تعمل على تحطيمه"، مستبعداً "حدوث انطلاقة في عملية السلام خلال عهد الإدارة الأميركية الجديدة". وأضاف الطيبي، خلال محاضرة حول "التحديات التي تواجه الأهل في 1948"، مساء أول من أمس في المدارس العصرية، إنه "لا يوجد عضو واحد في الحكومة الإسرائيلية، الأكثر تطرفاً من نظيراتها السابقة، يؤيد "حل الدولتين".

الغد، عمّان، 2017/3/17

## ٢١. الخلافات تتسع داخل حكومة نتانياه وتهدد بسقوطها

الناصرة - أسعد تلحمي: انشغلت الحلبة الحزبية في إسرائيل أمس بالتصدعات الداخلية بين أطراف الائتلاف الحكومي، ما حدا بزعيم حركة "شاس" الدينية الشرقية المتمزّمة، وزير الداخلية أريه درعي إلى التحذير من أن المواجهات الكلامية بين أطراف الائتلاف قد تقود إلى انتخابات مبكرة، مهدداً بأنه لن يبقى في ائتلاف حكومي يعيش على النزاعات و "تصفية الواحد للآخر".

وتصدر "زعل" زعيم حزب "كلنا" وزير المال موشيه كحلون من رئيس الحكومة بنيامين نتانياه عناوين وسائل الإعلام العبرية أمس، وتصريح الأخير بأن العلاقات بينه وبين رئيس الحكومة لم تعد كما كانت: "صحيح أنها لم تنته، لكن هناك توتراً... حياتنا مبنية على الأزمات، أزمة تتلو أزمة".

واتهمت أوساط وزير المال رئيس الحكومة بانتهاج الأعياب لأذية الوزير في مسألة إلغاء سلطة البث الرسمية وإقامة سلطة بث جديدة يريد نتانياه وحكومته السيطرة التامة عليها. وكان مفروضاً تفعيل سلطة البث الجديدة التي بادر إلى إقامتها نتانياه وحزبه "ليكود"، أواخر الشهر المقبل، إلا أن نتانياه، تحت ضغط احتجاجات نحو ألف من موظفي سلطة البث المهددين بالفصل، فاجأ بإعلانه أول من أمس إرجاء بدء عمل سلطة البث الجديدة نصف عام، ما اعتبرته أوساط كحلون "لعبة قذرة ومحاولة منه ليوجه الموظفين المهددين بالفصل سهام غضبهم نحو وزير المال بداعي استعجاله فتح سلطة البث الجديدة، فيما يظهر نتانياه كأنه حامي حقوق الموظفين". ورأت أوساط كحلون أن نتانياه نسي أن كحلون ترك "ليكود" ولم يعد تابعاً له. وقالت إن وزير المال يشعر بالإحباط من سلوك نتانياه في هذه القضية وغيرها، مشيرة إلى أنه قال لرئيس الحكومة في لقاء مشحون جمع بينهما إنه يحاول نسب الإنجازات إليه، "لكن عند حصول المشاكل يختفي". مع ذلك، أضافت أنه "على رغم أن الأزمة الحالية لا تنذر بفرط عقد الحكومة في المدى المنظور، إلا أنها قد تتطور في المستقبل وتصبح أزمة كبيرة تؤدي إلى انهيار الائتلاف الحكومي".

كما انشغل الإعلام بالتلاسن بين قطبي المعسكر المتطرف في الحكومة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان ووزير التعليم نفتالي بينيت على خلفية مطالبة الأول لآخام من "الصهيونية الدينية" التي يتزعمها بينيت هاجم تجند الفتيات اليهوديات في الجيش، بالاستقالة من منصبه مسؤولاً عن مدرسة دينية، وإلا تم حجب الدعم الحكومي عنها.

ورد بينيت مستهزئاً من ليبرمان بقوله إن "الأخير يحاول تحقيق مكسب انتخابي سخي على حساب الصهيونية الدينية، و"ما تصريحه سوى ثرثرة ليبرمانية معهودة". ورد ليبرمان باتهام بينيت بأنه يدافع عن "محاولون تحويل إسرائيل إلى إيران، لكننا لن نسمح بذلك... في إسرائيل الفتيات متساويات مع الرجال، والخدمة العسكرية مفروضة على الجميع".

الحياة، لندن، 2017/3/17

## ٢٢. الاحتلال يرصد 110 ملايين دولار لشوارع مستعمرات الضفة

الناصرة - برهوم جراسي: أعلنت وزارة المواصلات في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، عن قرار وزيرها يسرائيل كاتس، رصد ميزانية 110 ملايين دولار إضافية، لتطوير شبكة الشوارع والمواصلات بين المستوطنات، ومنها إلى القدس المحتلة، وبضمن ذلك توسيع نطاق "القطار الخفيف" في القدس المحتلة، ليربط الأحياء الاستيطانية بالبلدة القديمة.

وحسب ما نشر في صحيفة "كالكلست" الاقتصادية أمس، فإن أكثر من 49 مليون دولار، ستخصص لربط مستوطنات غرب مدينة بيت لحم، بالأنفاق الجنوبية، التي حفرها الاحتلال في جنوب القدس. ويضاف لها قرابة تطوير الشوارع للأحياء الاستيطانية الضخمة القائمة في جنوب المدينة، وشمال مدينتي بيت لحم وجالا.

في حين سيتم تخصيص قرابة 16.5 مليون دولار، لتطوير الشوارع عند الحاجزين العسكريين، في شمال القدس المحتلة، نحو المستوطنات.

كذلك أعلن وزير الاحتلال كاتس، أنه طلب من وزارته وضع مخطط تفريك يربط مستوطنة "معاليه أدوميم" الواقعة على أراضي ضاحية العيزيرية شرق مدينة القدس المحتلة، لتصل إلى جبل المشارف في القدس. وهذا مخطط إضافي يمهد لفرض ما يسمى "السيادة الإسرائيلية"، على تلك المستوطنة الضخمة.

كما أعلنت الوزارة، إنها ماضية في مخطط إيصال القطر السريع الذي يقام في القدس المحتلة الذي أعلن عنه قبل بضعة أشهر، ليصل إلى جوار حائط البراق، في المسجد الأقصى المبارك. وأن تكون بقربه محطة تحت الأرض، ما يستدعي حفر أنفاق في هذه المنطقة الأثرية الحساسة، عدا كونها

منطقة محتلة يُحظر على الاحتلال تغيير معالمها. ويضاف هذا المشروع الى مشروع التلفزيون، الذي من المتوقع أن يخرج الى حيز التنفيذ في غضون عام أو عامين على الأكثر، ويتضمن محطات في القدس المحتلة، بضمنها أيضا محطة قرب حائط البراق والمسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمان، 2017/3/17

### ٢٣. منح "جائزة إسرائيل" لمدير جمعية تهويد القدس المحتلة

بلال ضاهر: أعلن رئيس كتلة "البيت اليهودي" اليمينية المتطرفة ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يوم الخميس، عن منح "جائزة إسرائيل" إلى دافيد بنيري، مدير عام جمعية "إعداد" الاستيطانية، دافيد بنيري، والتي تعمل من أجل تهويد القدس المحتلة. وسيحصل بنيري على هذه الجائزة، التي تعتبر الأرفع التي تمنحها إسرائيل، ضمن فئة "مشروع حياة".

وتنشط جمعية "إعداد" من أجل الاستيلاء على عقارات فلسطينية في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وفي بلدة سلوان.

عرب 48، 2017/3/16

### ٢٤. "الحريديم" يهددون بعرقلة ماراثون القدس

محمد وتد: أعلن الحريديم أنهم سيقومون بعرقلة ماراثون القدس الذي سينطلق الجمعة، وذلك احتجاجا على اعتقال أحد الطلاب المنتمي لتيار الحريديم بعد رفضه القدوم إلى مركز التجنيد لأداء الخدمة العسكرية، فيما أكدت الشرطة تأهبها لمواجهة هذه التهديدات من جانبها أنهت بلدية الاحتلال بالقدس، الخميس، استعداداتها لإحياء الذكرى الـ50 لاحتلال الشطر الشرقي من المدينة، بتنظيم ماراثون، غدا الجمعة، من المتوقع أن يشارك فيه نحو 30 ألف عدا.

عرب 48، 2017/3/16

### ٢٥. حاخامات إسرائيليون يطالبون بمنع الاختلاط بين الذكور والإناث داخل الجيش

القدس المحتلة - الأناضول: خلص عدد من رجال الدين اليهود في إسرائيل، إلى الاستنتاج بعدم إمكانية قيام المجندين والمجنّدات في الجيش الإسرائيلي، بأداء أدوار قتالية معا. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني، أمس، إن الحاخامات وصلوا إلى هذا الاستنتاج في "ورقة موقف"، مساء أول من أمس الأربعاء.

وجاءت هذه الورقة بعد أن استهزأ الحاخام إيغال لوينشتاين، رئيس "الأكاديمية الدينية ما قبل الخدمة العسكرية"، بمشاركة مجندات في مهمات قتالية. وينظر إلى الحاخامات الذين نشروا ورقة الاستنتاجات بأنهم "أقل تشدداً دينياً من لوينشتاين".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٢٦. نازيون إسرائيليون ببؤرة استيطانية بالضفة

تل أبيب: قالت الشرطة الإسرائيلية، وفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الخميس، إنها داهمت أول من أمس، الثلاثاء، بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، عبارة عن وكر لغلاة المتطرفين اليهود، وعثرت فيها على رسومات لصليب معقوف، شعار النازية، وأخرى تدعو إلى قتل العرب، ورسماً لضابط شرطة إسرائيلي مشنوق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/16

## ٢٧. صفارات التحذير من الصواريخ تدوي بمستعمرات في غور الأردن وسماع انفجار

القدس - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي، إن صفارات التحذير من الصواريخ دوت بمستوطنات في غور الأردن الجمعة بينما سمع شاهدان انفجاراً بعد ذلك ببضع دقائق. وقالت متحدثة باسم الجيش، إنه لم يتضح ما إذا كان صاروخ أم عدة صواريخ سقطت أو اعتُرضت ومن أين أطلقت. ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر بشرية أو تلفيات فيما تمشط قوات الجيش المنطقة. وقال شاهد في مدينة موديعين بوسط إسرائيل إنه سمع دوي انفجار وصوت انفجار من مسافة أبعد ربما من القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٢٨. "العليا الإسرائيلية" تلزم جيش الاحتلال بتوثيق تفاصيل كافة الجثامين التي تحتجزها

رام الله: نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية ظهر الخميس، في ثلاثة التماسات تقدمت بها الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان، وتشمل 116 ملتمساً من أقارب الشهداء، 106 منهم مواطنين من الضفة الغربية و 10 مواطنين من قطاع غزة، حيث طالبت هذه الالتماسات بأخذ عينات من الحمض النووي من أقارب الشهداء لمقارنته مع الجثامين المحتجزة في مقابر الأرقام والقبور غي المعلمة والمجهولة، كما طالبت بإرجاع هذه الجثامين لأهلها بعد احتجازها بشكل غير قانوني لسنوات عديدة .

وفي جلسة الخميس أوضح قضاة المحكمة العليا أن طريقة توثيق عملية الدفن ومتابعة الإجراءات القضائية من قبل الدولة كانت سيئة، ولكنها في ذات السياق أمهلت الجهات الإسرائيلية 4 أشهر لتحديد الجهة الأمنية التي ستركز على عملية إيجاد أمكنة الدفن والتعرف على الجثامين، وأوصت أن تقوم الدولة بالبداية بأخذ عينات حمض نووي من الملمتسين لكنها لم تصدر أمراً ملزماً بذلك في هذه المرحلة وعلت ذلك كونها الجلسة الأولى بالملف.

القدس، القدس، 2017/3/16

### ٢٩. وثيقة سرية: التهجير وهدم البيوت الفلسطينية سياسة انتهجتها تل أبيب منذ أيام الاحتلال الأولى

الناصرة- زهير أندراوس: كشفت وثيقة سرية تمت صياغتها في وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الخامس عشر من حزيران (يونيو) 1967، النقاب عن قرار ترحيل عشرات الفلسطينيين من قطاع غزة لسيناء، كعقوبة جماعية على زرع لغم بهدف إلحاق الضرر بقوات الأمن الإسرائيلية. وقالت صحيفة (هآرتس) العبرية، التي أوردت النبأ، إنَّ الحادثة موثقة بمذكرات من زيارة عقدها شخصيات من الوزارة في غزة، وتمت كتابتها على يد شخصية من وزارة الخارجية باسم افنير أرازي. وقال المدير التنفيذي لمعهد "عكفوت" ليئور بينا، إنَّ الشهادات التي وردت في الوثيقة تعكس أنَّ هدم البيوت والترحيل هي أساليب عقوبة تمَّ استخدامها في الأراضي الفلسطينية على يدَّ الجيش الإسرائيلي من أيام الاحتلال الأولى. وأشار إلى أنَّ القضاة في إسرائيل اعتادوا على رفض الادعاء بأنَّ هدم البيوت العربية هي جزء من سياسات العقوبات، على حدَّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/16

### ٣٠. تقرير لـ"هآرتس": كيف ساهمت "إسرائيل" في بلورة مرسوم ترامب للهجرة؟

أصدرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، مساء أمس الأربعاء، تقريراً تقول فيه إنَّ "لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية" (إيباك) ساهمت خلال الفترة الأخيرة، بدعم مالي لمؤسسات تقف وراء المرسوم الذي أصدره الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بخصوص منع مسلمين من دول مختلفة ذات أغلبية إسلامية من دخول الولايات المتحدة. وكشفت الصحيفة، ناقلة نتائج بحثٍ أعده باحث أميركي، أنَّ "إيباك" ساهمت خلال فترة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في صياغة مواقف وقرارات عنصرية تجاه المسلمين. وأنها أبدت هدوءاً ملحوظاً تجاه صمت ترامب بخصوص تهديدات لا سامية، وتجاه تعيين السفير الأميركي في إسرائيل.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية، عن مقال نشره الباحث الأميركي، إيلي غليفتون، المختص بتأثير شبكات المال على السياسات الخارجية، والمنشور في موقع "لوبي لوغ"، أن إيباك كانت متصالحة مع توجهات الإدارة الأميركية نحو مواقف متطرفة ضد الأجانب. لكن موقفها لم يقتصر على التصالح مع هذه التوجهات العنصرية، ولكن كان لها دور رئيسي في دعم انتشار توجهات عنصرية وتبلورها.

السبيل، عمان، 2017/3/16

### ٣١. استهداف طائرات إسرائيلية بمضادات الطيران فوق سورية

الأراضي المحتلة: تعرضت طائرات حربية (إسرائيلية)، فجر اليوم الجمعة، لصواريخ مضادة للطيران فوق الأجواء السورية، خلال شنّها غارات على مواقع عسكرية. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان صحفي، إن المضادات الأرضية السورية أطلقت صواريخها باتجاه الطائرات الإسرائيلية المهاجمة. وذكر أن الطائرات الإسرائيلية قصفت فجرًا ما أسماه بـ"قافلة سلاح استراتيجي شمال سوريا كانت متجهة نحو حزب الله". وتابع: "لأول مرة منذ 6 سنوات تطلق المضادات الأرضية السورية النار باتجاه الطائرات الإسرائيلية وجرى إسقاط أحد هذه الصواريخ، وهو ما شكل خطراً". وأضاف: "إن صوت الانفجارات الذي سمعت في الأغوار والقدس ومناطق أخرى ناتج عن محاولة منظومه صواريخ سهم اعتراض الصواريخ السورية المضادة للطائرات، وسقط جزء منها في الأردن".

الرسالة.نت، 2017/3/17

### ٣٢. الاحتلال يتسلم ثلاث طائرات "أف-35" الشهر المقبل

الأراضي المحتلة: ذكرت مصادر عبرية، أن سلاح الجو (الإسرائيلي) سيتسلم في شهر أبريل المقبل 3 طائرات جديدة من نوع "F-35". وقال مراسل القناة العبرية العاشرة أور هيلر إن سلاح الجو الإسرائيلي سيستقبل في الثالث والعشرين من شهر أبريل المقبل ثلاث طائرات F-35 إضافية، وبذلك يصبح إجمالي عدد الطائرات من هذا النوع 5 طائرات وسيتم جلب 4 طائرات أخرى في سبتمبر القادم.

الرسالة.نت، 2017/3/16

### ٣٣. تقرير: تجنيد المتدينات اليهوديات.. صراع بين الحريديم واليمين المتطرف

بلال ضاهر: تتطوي قضية تجنيد الحريديم للجيش الإسرائيلي على حساسية بالغة، بسبب المعارضة الواسعة لهذا التجنيد في المجتمع الحريدي. فقد عارض الحريديم الحركة الصهيونية منذ تأسيسها، لكنهم تصالحوا معها جزئياً في أعقاب تأسيس دولة إسرائيل. إذ وضعوا شروطاً لهذه المصالحة، بينها انصياع الحريديم الأفراد للقيادة الروحية الحريدية والاحتكام للمحاكم الحاخامية. وقسم كبير من الحريديم ما زال لا يعترف بيوم استقلال إسرائيل حتى اليوم على أنه يوم "عيد". كذلك فإنه يتم نبذ الحريديم الذين يخالفون هذه الشروط.

ومنذ تأسيس إسرائيل وحتى اليوم، يسود توتر بين الحريديم والمؤسسة الحاكمة في إسرائيل، التي كانت تتطلع لدولة علمانية، في مجالات عديدة، مثل قدسية يوم السبت والطعام الذي تحلله الشريعة اليهودية والخدمة العسكرية. وقد دارت ولا تزال تدور صراعات وصدامات مشحونة جداً بين الحريديم والمؤسسة الإسرائيلية حول قضايا كهذه.

ورغم تفاهات بين الجانبين، تعرف باسم "الستاتيكو" (أي الوضع القائم)، التي تم التوصل إليها بعد تأسيس إسرائيل، إلا أن كلا الجانبين يحاولان تحقيق مكاسب لصالحهما. وفي أعقاب صعود اليمين إلى الحكم في إسرائيل، عام 1977، جرى تحول معين في الوضع السياسي للحريديم، تمثل بأنهم أصبحوا شركاء في الحكومات، خاصة بعد تأسيس حزب شاس للحريديم الشرقيين. وفي الوقت الذي كان يتولى فيه ممثلين عن شاس مناصب وزارية، رفضت كتلة الحريديم الأشكناز "يهودوت هتورا" أن يتولى أحد ممثليها منصب وزير، وإنما منصب نائب وزير فقط، تعبيراً عن موقفها التقليدي من الدولة. واستمر هذا الموقف حتى قبل بضعة أشهر، عندما أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يلزم "يهودوت هتورا" بأن يتولى ممثلها في الحكومة منصب وزير.

وفي مقابل تخوف العلمانيين من "دولة إكراه ديني" يسيطر عليها الحريديم، سعت أحزاب إسرائيلية إلى منع ذلك، ووصلت هذه العملية أوجها خلال ولاية حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشكلت في أعقاب انتخابات العام 2013، عندما اشترط حزباً "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد، و"البيت اليهودي" برئاسة نفتالي بينيت، الانضمام للحكومة بعدم ضم الأحزاب الحريدية، وتعديل قانون التجنيد الإلزامي بحيث يسري على الحريديم. ورغم أن الحكومة التي تشكلت بعد ذلك، بمشاركة الحريديم، عدلت هذا القانون، إلا أن قضية تجنيد الحريديم ما زالت تشكل بؤرة توتر.

وبعد الصراع على تجنيد الشبان الحريديم، الذي كانت آخر موجاته الشهر الماضي، اندلع صراع متجدد، الأسبوع الماضي، ضد تجنيد الشابات اليهوديات المتدينات. ويقود هذا الصراع من جانب الحريديم تيار الحريديم - القوميون، المعروف في إسرائيل باسم "الحدلِيم".

## معارضة تجنيد اليهوديات المتدينات

ويأتي هذا الصراع الآن في أعقاب معطيات أظهرت أنه في السنوات الأخيرة ارتفع عدد المجنّدات اليهوديات المتدينات اللواتي يرفضن الانصياع لفتاوى الحاخامات ضد التجنيد ويلتحقن بالخدمة العسكرية. ووفقاً لمعطيات العام 2015، التي نشرها الجيش الإسرائيلي، فإن عدد المجنّدات المتدينات بلغ في هذا العام 2159، وأن عددهن يرتفع كل عام بنسبة 10%. كذلك أفادت المعطيات بأن 9% من المجنّدات المتدينات ينخرطن في الوحدات القتالية، أي أن هؤلاء المجنّدات يخدمن إلى جانب جنود شبان، وهذا واقع يرفضه المتدينون اليهود بشكل قاطع، ودعا رؤساء ييشيفوت (الييشيفا هي معهد ديني يهودي، يحصل الطالب فيه على إعفاء أو تأجيل خدمتهم العسكرية) إلى رفض ومنع تجنيد اليهوديات المتدينات.

وأثارت تصريحات رئيس الييشيفا العسكرية في مستوطنة "عيلي"، الحاخام يغئال ليفينشطاين، ضد تجنيد اليهوديات المتدينات، عاصفة في إسرائيل. وفي أعقاب نشر المعطيات أعلاه، بدأت منظمة "ليبا"، المقربة عقائياً من ليفينشطاين، حملة ضد تجنيد المتدينات للجيش. ويبدو أن هذه العاصفة صعّدت الصراع حول التجنيد داخل المعسكر اليميني الاستيطاني المتطرف، وتحديدًا بين الحردليم والصهيونية - الدينية. إذ أن حملة "ليبا" هاجمت رئيس "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بسبب موافقته على دخول جمعيات تشجع تجنيد المتدينات للجيش إلى مؤسسات تعليم دينية.

وكانت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي كشفت، الأسبوع الماضي، مقطع فيديو لأقوال ليفينشطاين ضد تجنيد المتدينات، قال فيها إن هؤلاء المتدينات "يدخلن يهوديات إلى الجيش، ولن يكن يهوديات في النهاية. ليس بالمفهوم الجيني. إذ أن منظومة قيمهن برمتها ستتشوش، وسلم الأولويات - البيت والمستقبل المهني - سيثير جنونهن، ويحظر الموافقة على ذلك... وأنا لا أعرف من ستزوجهن. فهي ستروي لأولادها قصصاً في الليل حول تراث القتال، 'نصبنا كمانين وألقينا قنابل'. يسمون ذلك العائلات الجديدة، أليس كذلك؟ سيكون في العائلة أبوان. بيت مجانيين. هذا سيكون بيت مجانيين بكل بساطة".

وأضاف أن الحديث عن بنت متدينة، دعكم من العلمانيات. لقد أثاروا جنون البنات، ويجندوهن للجيش... المفاهيم الليبرالية لا يمكن أن تجعل الإنسان يضحى بروحه... ونحن لا نقرر شيئاً في البيت، نخرج في السادسة صباحاً ونعود في السادسة مساءً بأفضل الأحوال، أو في التاسعة أو في الحادية عشر في أسوأ الأحوال. وينبغي أن يدير أحد ما شؤون البيت والأولاد. وإذا كانت امرأة مدفعية فسيكون لك بيت مدفعية، امرأة مهترئة سيكون لك بيتاً مهترئاً، وأنت ستكون مهترئاً أيضاً".

وأيد الزعيم الروحي للحدليم، الحاخام تسفي طاو، أقوال تلميذه ليفينشطاين، وحتى أنه دعا إلى عصيان مدني احتجاجا على تجنيد المتدينيات اليهوديات. وقال في مقاطع فيديو كشفتها القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، إن قضية خدمة المتدينيات في وحدات عسكرية مختلطة للشبان والشابات "هي قضية وجودية لكل الدول ولكل الأمة. ومن أجل مناهضة ذلك يجب الخروج إلى الشوارع، يجب الخروج بسبب ذلك، ويسمون هذا عصيان مدني... وسنهتم بأن يخرج الشعب للاحتجاج. ولم يُعط الشعب تفويضا للجيش من أجل ذلك". وأضاف "أنهم يريدون أن يغرسوا ذلك لدينا على أنها قيم. وقد بدأوا بالمنحرفين جنسيا والآن يواصلون بطريقة كهذه. يحظر السماح بذلك، فهذا أصبح فقداناً للعقلانية، فقدان المعرفة، فقدان الأسس الأخلاقية. هل نحن بشر أم حيوانات؟ لن ننفذ أي أمر وأي أمر عسكري من هذا النوع الذي يتنافى مع الحشمة".

كذلك أيد رئيس حزب شاس ووزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، أقوال ليفينشطاين، وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إنه "يتطلب شجاعة من أجل التحدث عن قول الشريعة اليهودية وكل الاحترام له لأنه شجاع وتحدث عن قول الشريعة". وأضاف درعي أن الشريعة اليهودية تحظر تجنيد النساء للجيش "ولذلك أنا أمتدح الحاخام ليفينشطاين". واعتبر درعي أن الانتقادات ضد ليفينشطاين غايتها إسكاته "وهو قال الحقيقة ولا يخاف من قول الحقيقة، لكن الأسلوب كان برأيي مبالغا فيه".

### موقف المجندات

لكن قسما من اليهوديات المتدينيات اللواتي يوينو لتجنيد للجيش عبرن عن معارضتهن لأقوال الحاخامات، التي اعتبرنها "مسيئة". وبعثن برسالة إلى ليفينشطاين جاء فيها "نحن طالبات في سنة تحضيرية مختلطة بين متدينيات ومتدينيين وعلمانيات وعلمانيين. وجميعنا سنتجنّد قريبا للجيش الإسرائيلي... وانتابنا ألم شديد في آذاننا وانتقل إلى داخل نفوسنا لدى سماعنا أقوالك. نحن مستاءات منك". واعتبرن أن "الجيش الإسرائيلي هو المكان الصحيح لنا، ونحن نعرف ذلك. ونحن نعرف أنفسنا أفضل منك. لن نرتبك. سنسرح من الجيش الإسرائيلي يهوديات متدينيات، ونتعهد بذلك لأنفسنا وليس لك... نحن نؤمن بالحوار وندعوك إلى الحوار. لكن مهاجمتنا وتشويه سمعتنا أمام تلاميذك من أن تعرفنا وتسمع رأينا، هو ليس حوارا".

من جانبه، اعتبر الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، موطي ألموز، أن الجيش يجب أن يكون موحدا وأن يخدم فيه كل فئات المجتمع الإسرائيلي، وأن أقوال ليفينشطاين "ليست لائقة وليست جديرة بالتعقيب". وأضاف أنه "يوجد هدف واحد لكل نشاطاتنا، وهو تكتل صفوف الجيش وإنشاء جيش موحد، قوي وحازم، من أجل تنفيذ المهمات، ونحن نفعل ذلك بمسؤولية وحساسية ومن خلال الإنصات لجميع أجزاء المجتمع الإسرائيلي. ويجب إبقاء الجيش خارج الخلافات".

وطالب وزير الأمن الإسرائيلي، افيغدور ليرمان، ليفينشطاين بالاستقالة من منصبه ولوح بوقف تحويل ميزانية إلى اليبشيفا التي يرأسها، لكن حاخامات كبار في التيارات الدينية - القومية رفضت ذلك بشدة. فقد عبر هؤلاء في الماضي عن نفس المواقف التي يعبر عنها ليفينشطاين الآن. يبدو أن الجيش الإسرائيلي مستمر في عقيدته الاجتماعية، التي بلورها مؤسس إسرائيل ورئيس حكومتها ووزير أمنها الأول، دافيد بن غوريون، بأن الجيش هو "بوتقة صهر" المجتمع الإسرائيلي. لكن الجيش يتجاهل بذلك التحولات الحاصلة في المجتمع الإسرائيلي وتؤثر على الجيش رغما عنه. وبين هذه التغيرات، تراجع تجند وانخراط العلمانيين في الوحدات القتالية خصوصا، مقابل تزايد تجند وانخراط شبان الصهيونية - الدينية في الوحدات القتالية وارتقائهم في سلم الرتب العسكرية. ويبدو من مواقف حاخامات الحريديم أنهم لا يرون أن لشبانهم مكانا في الجيش، بينما شاباتهم معفيات من التجنيد، فيما موقف حاخامات الحردليم، وهو تيار استيطاني متطرف، هو تأييد تجنيد شبانهم ورفض تجنيد شاباتهم. ولذلك فإن الحردليم ليسوا ضمن الإجماع الحريدي رغم تأييد قادة الأخيرين لمعركتهم الحالية ضد تجنيد المتدينات اليهوديات.

عرب 48، 2017/3/16

### ٣٤. بالوثائق... "الأونروا" تنوي طمس الثوابت وترسيخ وجود الاحتلال في مناهجها

غزة - خاص "الرأي وكالة الرأي الفلسطينية": كشف مصدر خاص من داخل أروقة "الأونروا" لوكالة الرأي الفلسطينية أن دائرة التعليم في الأونروا قررت إجراء عدة تعديلات على المناهج الدراسية الفلسطينية الجديدة، خاصة من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي، تمرر من خلالها أفكار تعمل على طمس التاريخ والهوية والثوابت الفلسطينية. وأكد المصدر - الذي فضل عدم ذكر اسمه - لـ"الرأي" أن الرئاسة العامة لوكالة الغوث في عمان أرسلت للمقر الإقليمي في قطاع غزة نشرات خاصة تحتوي على تفاصيل لحذف وتعديل بعض الموضوعات التي يتم تدريسها في مواد (التربية الإسلامية، الرياضيات، التنشئة الوطنية، واللغة العربية) للصفوف من الأول حتى الرابع للمرحلة الأساسية الفصل الدراسي الثاني من العام 2017 كمرحلة أولى والمرحلة الإعدادية والثانوية كمرحلة ثانية. وأضاف المصدر ووفقا للمستندات والوثائق التي حصلت "الرأي" على نسخة منها، أن عمليات الحذف والتعديل تركز على ثلاث قضايا هي: العنف بقصد (المقاومة)، والجنود بقصد (الاختلاط)، وإلغاء ذكر القضايا السياسية التي تتعلق بالثوابت الفلسطينية.

وأكد المصدر أنه تم تهديد كل من لم يلتزم بالخطة الجديدة بتحويله إلى التحقيق ووصولاً للفصل النهائي من الخدمة إذا اقتضى الأمر.

وبين المصدر أن الهدف من هذه التعديلات هو حذف ومحو كافة الرموز والمعالم الوطنية الفلسطينية وضرب الأساس الفلسفي والقيمي والوطني للمناهج، وعلى رأسها حذف خريطة فلسطين ومسامها أيضاً، وترسيخ وجود الاحتلال "الإسرائيلي" على الأرض الفلسطينية وأنه صاحب حق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/3/16

### ٣٥. تقرير: ملاحقة "دائرة الخرائط" لاستكمال تهويد القدس

القدس - أسيل جندي: بعد تراجع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان عن قرار إغلاق دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية - التي يرأسها المقدسي خليل التفكجي في جمعية الدراسات العربية - ينتظر الأخير استرداد محتويات الدائرة التي صودرت تمهيدا لإعادة افتتاحها والمباشرة بعملها في خدمة المقدسيين.

وفي حديثه للجزيرة نت، قال التفكجي "دائرة الخرائط ليس لها أي علاقة بالسلطة الفلسطينية". وأضاف "أنا أعمل في مجال التنظيم والبناء وأساعد المقدسيين في قضايا هدم المنازل والتراخيص، وهنا أدحض رواية الشرطة الإسرائيلية التي ادعت في بيان أنني أتابع قضايا العقارات التي تستولي عليها إسرائيل بالقدس".

وخلال التحقيق الذي استمر ثلاث ساعات، لم توجه المخابرات الإسرائيلية للتفكجي أي تهمة، لكن محور التحقيق تركز على علاقته بالسلطة والجهات التي يتلقى راتبه منها، مجيباً بأنه يحصل عليه من خلال المشاريع وبراتب شهري من جمعية الدراسات العربية الخاصة.

وبعيد الإفراج عن التفكجي، تلقى اتصالاً من المخابرات الإسرائيلية لإعلامه بإلغاء قرار الإغلاق وإمكانية توجيهه لاستلام محتويات الدائرة التي صودرت، لكن المخابرات أجلت تسليمها حتى يوم الخميس.

وفي تعليقه على ذلك، قال رئيس دائرة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية الفلسطيني إن هذا الإجراء يأتي ضمن سياسة إسرائيلية واضحة لتكسيم الأفواه، ويدل على أن الحكومة الإسرائيلية تتجه بوتيرة عالية نحو اليمين المتطرف باعتبارها أن كل من يعمل بالقدس ولأجلها يرتكب مخالفة أمنية.

بدوره، قال وزير شؤون القدس عدنان الحسيني إن آخر مؤسسات السلطة الفلسطينية بالقدس أغلقت عام 2000 وأبرزها بيت الشرق والغرفة التجارية اللذان يجدد إغلاقهما كل ستة شهور، ولو كانت دائرة الخرائط إحدى هذه المؤسسات لما انتظرت إسرائيل حتى الآن لإغلاقها.

وأكد الحسيني -في حديثه للجزيرة نت- أن الهدف من اقتحام الدائرة هو مصادرة الخرائط وكافة المواد المحوسبة من أجل معرفة تفاصيلها وتصويرها للاستفادة منها ثم إعادتها، مضيفاً أن الشرطة تعلم جيداً أن الجمعية تقع داخل الجدار العازل لكنها تتبع للإدارة المدنية وليس لبلدية القدس، وهذا يؤكد أن ما حصل مجرد مسرحية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/16

### ٣٦. فلسطيني يتهم مستوطنين بمحاولة قتله في القدس

أصيب مواطن فلسطيني من مدينة القدس المحتلة بجراح في رأسه بعد اعتداء اثنين من المستوطنين عليه، واتهمهما بمحاولة قتله فجر يوم الخميس في مستوطنة غربي القدس. وقال فادي عابد (42 عاماً) ويعمل سائق سيارة أجرة إن المستوطنين اعتديا عليه بعد أن تأكد أنه فلسطيني. وأوضح للجزيرة نت أنه المستوطنين طلبا نقلهما من المنطقة الصناعية (تلبوت) إلى مستوطنة كريات هيوفيل غرب القدس المحتلة، وعند وصولهم للمستوطنة طلبا أن ينزلهما في شارع مظلم. وتابع: قبل أن يترجلا من السيارة أخرجنا زجاجتي خمر من الأكياس التي كانا يحملانها، وأخذنا يضربانني بهما على رأسي حتى كاد يغمى علي، ولم يتوقفا إلا حين أتت الشرطة الإسرائيلية التي استدعاها أحد المارين الفلسطينيين من المكان. وبين عابد أن الشرطة تمكنت من اعتقال المستوطنين، بينما نقلته سيارة الإسعاف إلى مستشفى "شعاري تصيدق" للعلاج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/16

### ٣٧. "هآرتس": انخفاض ملحوظ في أعداد التصاريح الإسرائيلية لسكان غزة

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الخميس، أن هناك انخفاضاً ملحوظاً وبشكل كبير في أعداد التصاريح الإسرائيلية التي يتم منحها لسكان قطاع غزة بهدف الوصول للعلاج أو للسفر. وبحسب منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية التي تدافع عن حقوق الحركة الفلسطينية، فإن عدد الفلسطينيين الذين تنقلوا عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع وصل إلى ما نسبته 40% مقارنةً مع المعدل الشهري الذي كان يسجل في عام 2016. وأوضحت المنظمة أن عدد التجار الذين يدخلون إسرائيل بلغ 60% مقارنةً مع شهر فبراير/ شباط من عام 2016.

القدس، القدس، 2017/3/16

### ٣٨. "العليا الإسرائيلية" تقرر أن من حق المقدسيين استعادة إقاماتهم المنتهية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط - "الأيام الإلكترونية": أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية بالوضع الفريدة لسكان القدس الشرقية بحكم كونهم "السكان الأصليين"، مقرررة في حكم غير مسبوق حق المقدسيين باستعادة إقامتهم في المدينة. من جهته، اعتبر قاضي المحكمة العليا عوزي فوغلان أن "الوضع الفريد لسكان شرقي القدس، باعتبارهم سكان أصليين خلافاً للمهاجرين، عميق جداً، بحيث إنه حتى لو انتهت صلاحية الإقامة الإسرائيلية بعد نقل "مركز الحياة" في الخارج، فإنه ينبغي على وزير الداخلية إعطاء وزن كبير لـ"الوضع الفريد لهؤلاء السكان ... والمواطنين الذين ولدوا في هذه المنطقة - وأحياناً آبائهم وأولياء أمور الآباء الذين ولدوا أيضاً هنا - والذي تم الحفاظ عليه في الحياة الأسرية والمجتمع لعدة سنوات".

الأيام، رام الله، 2017/3/17

### ٣٩. مستوطنون يقتلون 90 شتلة عنب في بيت لحم

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أفاد الناطق باسم "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان" في الخضر، أحمد صلاح، بأن مستوطنين اقتلعوا 90 شتلة عنب من إحدى الأراضي الزراعية في منطقة "خلة الفحم" ببلدة الخضر قرب مستوطنة "دانيال"، وفق "قدس برس". وأوضح صلاح، أن المستوطنين قاموا بتخريب مشتل العنب العائد للمواطن صالح عبد السلام صلاح، كما قاموا بتدمير "معرشات حديدية" أثناء اعتدائهم.

الأيام، رام الله، 2017/3/17

### ٤٠. حنّا عيسى: إجراءات الاحتلال تمنع إدخال أي معدات إلى "الأقصى" لترميمه

رام الله - "القدس العربي": يقع المصلى المرواني تحت ساحات المسجد الأقصى الجنوبية الشرقية، ويتحد حائطاه الجنوبي والشرقي مع حائطي المسجد الأقصى، وهما كذلك حائط سور البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

ويعاني كثير من أعمدة المصلى المرواني وجدرانه، خاصة في رواقه الأخير الملاصق للجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وكذلك سقفه من تصدعات خطيرة تهدده بالانهيار نتيجة تراكم ترسبات من الأوساخ والأترربة بسبب تسرب الرطوبة ما يتطلب ترميماً عاجلاً يحظره المحتلون في إطار حصارهم المتواصل للمسجد الأقصى المبارك الأسير منذ 1967.

وحسب حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية في القدس المحتلة، فإنَّ إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي اتخذت على مدار السنوات الماضية الكثير من تفاصيل المسجد الأقصى، تستهدف المسجد المرواني حيث تمنع الشرطة الصهيونية دخول أي معدات إلى باحة المسجد أو مواد الترميم لإعاقة العمل في المسجد المرواني.

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

#### ٤١. مؤتمر الأسرى الدولي الثالث: يطالب الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في المعاملة التعسفية للأطفال

اختتم مؤتمر الأسرى الدولي الثالث أعماله بالتأكيد على البدء بحملة مناصرة دولية لدعم حقوق الأطفال، بهدف الحشد والضغط على دولة الاحتلال كي تتصاح للالتزامات الدولية في الأراضي المحتلة، والالتزام بحقوق الأطفال الأسرى وفق قواعد وأحكام القوانين الدولية والقانون الدولي الإنساني. وعقد المؤتمر تحت عنوان "الأطفال الفلسطينيين وسياسات الاعتقال الإسرائيلية". وركزت أعماله في يومه الختامي على سبل تغيير السياسات الإسرائيلية تجاه الأطفال المعتقلين والإعدام خارج القانون، وتقديم شهادات حول تعذيب الأسرى الأطفال وسوء معاملتهم، والتشريعات والقوانين الإسرائيلية الجديدة التي يشرعها "الكنسيت" والتي تستهدف الأسرى، علاوة على التطرق للتجربة الجنوب أفريقية في مواجهة الاستعمار.

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

#### ٤٢. تعطل أربعة خطوط كهرباء رئيسية نتيجة قصف الاحتلال على غزة

أكدت شركة توزيع الكهرباء بمحافظة غزة تعطل أربعة خطوط مغذية من الجانب الإسرائيلي بعد تضررها من القصف الإسرائيلي في ساعات فجر الخميس الأولى على عدة مناطق. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام بالشركة محمد ثابت لوكالة "صفا"، إن أربعة خطوط تضررت بشكل جزئي من القصف وتعطلت ولم تعد تعطي كهرباء. وأضاف ثابت أن من بين الخطوط التي تعطلت خطان رئيسيان يمدان مدينة غزة بالكهرباء، مؤكداً تسبب هذا التعطل بعجز كبير في الطاقة الكهربائية وإرباك وصول الكهرباء إلى السكان. وأوضح أنه وبتعطل هذه الخطوط فقدت غزة 24 ميغا وات من الكهرباء، بالإضافة إلى 20 ميغا من خطوط المحطة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/3/16

### ٤٣. عائلة الشهيد الأعرج ترفض شروطاً إسرائيلية للإفراج عن جثمانه

بيت لحم - من محمود قديح، تحرير زينة الأخرس: أعلنت عائلة الشهيد الفلسطيني "باسل الأعرج" عن رفضها للشروط التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية مقابل الإفراج عن جثمان نجلها المحتجز منذ نحو عشرة أيام. وقالت عائلة الأعرج إن الاحتلال أبلغها من خلال الارتباط المدني بقرار تسليم جثمان الشهيد باسل يوم الجمعة الساعة الرابعة عصراً، بشرط دفنه على الفور، وعدم دخول الجنازة إلى منزل عائلته لوداعه.

ودعت عائلة الأعرج للتجمع يوم الجمعة بعد الظهر أمام منزلها في قرية الولجة غرب بيت لحم، في محاولة منها للضغط على سلطات الاحتلال وحملها على الإفراج عن جثمان نجلها باسل.

قدس برس، 2017/3/16

### ٤٤. "سلطة المياه": 110 ملايين مكعب عجز المياه سنوياً في غزة

غزة: قال ياسر الشنطي رئيس سلطة المياه في قطاع غزة، يوم الخميس 2017/3/16، إن العجز السنوي للمياه في القطاع يصل إلى 110 مليون متر مكعب. ولفت الشنطي النظر، في مؤتمر صحفي، إلى أن القطاع يحتاج إلى 200 مليون متر مكعب. مبيناً أن الاستهلاك الزراعي من المياه يقدر بنحو 90 مليون متر مكعب، في حين أن الاستهلاك المنزلي والصناعي يتراوح بين 110 مليون متر مكعب، مما يؤكد وجود عجز.

وذكر أن الآبار الجوفية شهدت انخفاضاً كبيراً في منسوب المياه وصل في أقصى حالاته إلى أقصى من 15 متر تحت سطح البحر. مشيراً إلى أن 85% من آبار المياه المخصصة للاستعمالات المنزلية تعاني من ارتفاع معدلات الكلورايد والنترات فيها حيث بلغت نسبة عنصر الكلوريد حوالي 1,000 ملجم/لتر و110 ملجم/لتر للنترات، وهي أعلى من المعدلات المسموح بها وفق المواصفات الفلسطينية، وحسب معايير منظمة الصحة العالمية.

ولفت إلى أن آبار غزة لا تنطبق عليها شروط منظمة الصحة العالمية، والتي تنص على أن الحد الأدنى لعنصر الكلور 250 ملجم/ لتر بينما تصل في آبار غزة من 1,000 إلى 4,000.

وأشار الشنطي إلى أن هناك 157 محطة تحلية مياه في غزة وتخضع جميعاً للفحص الدوري، لافتاً إلى وجود مباحثات لتخصيص أراضٍ لتجميع مياه الأمطار ومن ثم حقنها في التربة والاستفادة منها.

القدس، القدس، 2017/3/16

#### ٤٥. الحكومة الإسرائيلية تقتطع 300 مليون دولار من أموال الضرائب الفلسطينية

رام الله - من سليم تايه، تحرير زينة الأخرس: قال الخبير الفلسطيني مؤيد عفانة، إن الحكومة الإسرائيلية اقتطعت من أموال الضرائب الفلسطينية أكثر من مليار شيكل (300 مليون دولار)، بحجج وذرائع مختلفة. وكشف عفانة خلال ورشة عمل نظمت في مقر الغرفة التجارية بمحافظة طولكرم، النقاب عن أن إيرادات الضرائب التي تجبها السلطات الإسرائيلية من الفلسطينيين، تشكل نسبة 70 في المائة من موازنة السلطة، وهو ما يسبب عجزها عن الوفاء بالتزاماتها في حال احتجاز أموال الضرائب. ولفت إلى أن إسرائيل تخصم 100 مليون شيكل (28 مليون دولار) سنويا من أموال الضرائب، تعويضاً لها عن السيارات المسروقة في إسرائيل، بغض النظر عن هوية السارقين. واعتبر عفانة، المصادقة على الميزانية في بداية العام الحالي، وليس في موعدها في شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، مخالفة قانونية من جانب الحكومة الفلسطينية، حتى لو كان المجلس التشريعي الفلسطيني معطلاً، حسب رأيه.

قدس برس، 2017/3/16

#### ٤٦. منظمة حقوقية تُحمل "إسرائيل" مسؤولية المرضى بغزة

قالت منظمة حقوقية إسرائيلية إن إسرائيل تتحمل مسؤولية تدهور الظروف الصحية للفلسطينيين في قطاع غزة، لأنها وفقاً للقانون الدولي الإنساني تسيطر على كل مقدرات الفلسطينيين، بما فيها الخدمات الصحية والطبية في القطاع، مما يجعلها ملزمة بتوفير تقديم هذه الخدمات للفلسطينيين، في الوقت الذي تعجز فيه السلطة الفلسطينية عن القيام بها. وقال رئيس منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" ران غولدشتاين إن إسرائيل مطالبة بتوفير خدمات طبية وصحية للفلسطينيين مساوية لما يحصل عليه الإسرائيليون، طالما أنها تحكم سيطرتها على المناطق المحتلة، ويجب ألا تشعر بأنها تتفضل على الفلسطينيين، أو تقدم لهم معروفاً حين يتعالجون في مشافئها، لأن هذا واجبها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/3/16

#### ٤٧. غزة: وزارة الصحة تحذر من "أزمة وقود خانقة" ستضرب مرافقها خلال شهرين

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من أزمة وقود خانقة ستضرب مشافئها ومراكزها الصحية خلال شهرين في ظل عدم وجود أفق لمنح جديدة لتغطية ثمن الوقود المشغل لهذه المرافق مع انقطاع التيار الكهربائي المستمر عن قطاع غزة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، يوم الخميس، بأن أرصدة الوقود في

المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية في الوزارة بالقطاع تقترب من النفاذ". وبين القدرة في حديث لـ"قدس برس"، أن أرصدة الوقود المخصصة لوزارة الصحة في غزة تعاني من نقص مستمر في الخزانات التي تزود المولدات الكهربائية بما يمكنها من العمل خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي لنحو 8 ساعات يومياً.

قدس برس، 2017/3/16

#### ٤٨. الخارجية المصرية: دعم فلسطين للوصول لحل الدولتين وقيام الدولة وعاصمتها "القدس الشرقية"

القاهرة - سوسن أبو حسين: بعد لقاء جمع بين وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الأردني أيمن الصفدي لمدة ثلاث ساعات في القاهرة، أكد تطابق وجهات النظر حول كل الأزمات والقضايا التي تتربص بأمن المنطقة العربية واستقرارها.

وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصري إن "هناك تطلعا للقمة العربية المقبلة، وهي حدث مهم ونثق تماما في أن المملكة الأردنية ستضطلع بالمسؤولية بما إلى أن القمة تأتي في إطار دعم التضامن العربي، والتوافق إلى إسهام الأردن في القمة، مشيراً تستوجهه من حسن التنظيم، سواء من الناحية التنظيمية أو الموضوعية"، لافتاً العربي لتحقيق الأمن القومي العربي، مشدداً خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني الصفدي على أن القضية الفلسطينية ستتصدر القمة المقبلة.

أضاف شكري خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة، أمس، إن مصر على أتم الاستعداد بأن تسهم بما لديها من جهد لإنجاح القمة، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية ستتصدر جدول القمة المقبلة لأنها دائماً في الأولويات لكل من مصر ناجحة بفضل رعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئاسته للقمة، لافتاً والأردن، ودعم فلسطين للوصول إلى حل الدولتين وقيام الدولة المستقلة على كامل الأرض المحتلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى أنه جرى التباحث في القضية الفلسطينية وبالتنسيق مع الرئيس أبو مازن لإقرار حل الدولتين، واستئناف العملية السياسية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/17

#### ٤٩. اعتقال إسرائيلي صور الأهرامات بطائرة من دون طيار

القاهرة: ألقّت الأجهزة الأمنية في محافظة الجيزة في مصر القبض على إسرائيلي يحمل الجنسيين الأمريكية والإسرائيلية في منطقة الهرم، أمس الخميس، لاتهامه باستخدام طائرة من دون طيار في تصوير منطقة الأهرامات الأثرية.

وحسب مصدر أمني: "تم ضبط المتهم الذي يقيم في أحد فنادق الهرم، وبمواجهته ذكر أنه حضر إلى مصر للسياحة، ولا يعلم أن استخدام طائرة من دون طيار مخالف للقانون، فتحرر محضر بالواقعة، وأخطر اللواء هشام العراقي مدير أمن الجيزة، وتم إحالة المتهم إلى نيابة الهرم للتحقيق".  
القدس العربي، لندن، 2017/3/17

#### ٥٠. بني ارشيد: ترامب يريد إحراج الأردن بطلبه تسليم التميمي

محمود هنية: ندد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن زكي بن ارشيد بالقرار الأمريكي الداعي لاعتقال المناضلة أحلام التميمي وتسليمها لأمريكا. وقال بني ارشيد في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" من عمان، مساء يوم الخميس، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يرغب بعد توليه منصب الرئاسة بفتح عدة ملفات متعلقة بالعالم الإسلامي والقضية الفلسطينية؛ بغية إثارة قضايا ثانوية وإشغال العالم بها لتمير حل يُنهى الصراع العربي "الإسرائيلي". وأضاف "من الملاحظ أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع الجميع بصيغة الاستعلاء والاستكبار لتعزز دور الاستفراد بالقيادة وفرض مبدأ التبعية على الجميع"، مشيراً أن مطالبة النظام الأردني بتسليم "التميمي" يأتي في سياق محاولة إحراجهِ. وأشار بني ارشيد إلى أن الحكومة الأردنية أحالت الملف إلى السلطة القضائية التي رفضت بدورها هذا الطلب في درجتي محكمة الصلح والاستئناف، ثمنا موقف القضاء الأردني.

الرسالة، فلسطين، 2017/3/16

#### ٥١. وزير الخارجية الأردني: التنسيق العربي ضروري من أجل إيجاد حلول للأزمات التي تعصف بالمنطقة

القاهرة - "بترا": بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي مع نظيره المصري سامح شكري يوم الخميس، في القاهرة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها وآليات التعامل مع التحديات الإقليمية بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

وأكد الوزيران خلال اللقاء الذي حضره سفير الأردن في القاهرة علي العايد أهمية اتخاذ خطوات عملية ملموسة لتعزيز وتطوير العمل العربي المشترك تفعيلاً لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس عبد الفتاح السيسي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب جلسة المباحثات أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، على أهمية زيادة التنسيق بين الدول العربية من أجل إيجاد حلول للأزمات التي تعصف

بالمنطقة العربية والمتمثلة باستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والأزمة السورية، وتطورات الأوضاع في ليبيا.

الرأي، عمان، 2017/3/16

## ٥٢. حزب التحرير يدعو إلى إلغاء اتفاقية "وادي عربة"

دعا حزب التحرير إلى إلغاء اتفاقية وادي عربة الموقعة بين الأردن و"إسرائيل"، مؤكداً أن تعبير المواطنين عن فرحهم بخروج الجندي أحمد الدقاسمة من سجنه؛ يظهر أن الرأي العام في الأردن مع إلغاء هذه الاتفاقية. وتطرق الحزب في بيان صحفي له، إلى بدء "إسرائيل" بتوريد الغاز للأردن، عملاً باتفاقية وقعت بين شركتي البوتاس العربية وبرومين الأردن مع "كيان يهود" عبر شركة نوبل انيرجي لتوريد ملياري متر مكعب من الغاز الطبيعي لمدة 15 عاماً وبقيمة 771 مليون دولار من حقل تامار قبالة سواحل فلسطين المحتلة.

السييل، عمان، 2017/3/16

## ٥٣. ما مدى قانونية تسليم الأردن أحلام التميمي للولايات المتحدة؟

صلاح الدين محمد: رفض الأردن تسليم مواطنة أردنية لواشنطن، وذلك بعد مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية، عمان بتسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي. وأثار الطلب الأمريكي تساؤلات حول قانونية استجابة السلطات الأردنية له، ومدى دستورية تسليم مواطنة أردنية.

وكشف مصدر أردني مقرب من الحكومة، لـ"عربي21"، رافضاً الكشف عن هويته، أن المملكة لن تقوم بتسليم التميمي، موضحاً أن اتفاقية تبادل المجرمين بين الأردن والجانب الأمريكي غير سارية المفعول، ولم يصادق عليها مجلس النواب.

من جهته، أكد النائب الأردني صالح العرموطي أن مطلب الولايات المتحدة "غير قانوني وغير شرعي"، وأنه يتعارض مع الشرعية الدولية، التي أعطت الشعب الفلسطيني حق مقاومة المحتل وتقرير المصير. ولفت في حديثه لـ"عربي21"، إلى أن هناك اتفاقية لتسليم المجرمين بين أمريكا والأردن، لكنه أوضح أنها غير دستورية، لأنها لم تمر بمراحلها الدستورية، ولم تعرض على مجلس الأمة. واستبعد العرموطي الذي شغل نقياً للمحاميين سابقاً، أن تقوم الحكومة الأردنية بتسليم أحلام التميمي.

موقع عربي21، 2017/3/15

#### ٥٤. تل أبيب تُقر بأنها تتحاشى مهاجمة مواقع "حزب الله" لعدم استعدادها سياسياً للمواجهة القادمة

الناصرة - زهير أندراوس: تستعّر في الآونة الأخيرة الحرب النفسيّة بين إسرائيل وحزب الله، في ظلّ التعادل الاستراتيجي القائم بينهما، والذي بحسب المصادر الأمنيّة الرفيعة في الدولة العبريّة، يمنع صنّاع القرار في تل أبيب من الإقدام على مُغامرةٍ عسكريّةٍ جديدةٍ في لبنان.

مع ذلك، فإنّه أصبح واضحاً للجميع في إسرائيل والغرب، وأيضاً لدى حزب الله في لبنان أنّ المُواجهة القادمة بين الطرفين هي مسألة وقت، ليس إلّا، ذلك أنّ دولة الاحتلال، لا يُمكنها بأيّ حالٍ من الأحوال، أنّ تُواصل التعايش مع التهديد القادم من الشمال، إنّ كان على الصعيد الاستراتيجي أو التكتيكي، كما أنّ تل أبيب تُؤكّد مرّةً تلو الأخرى، أنّه لا يُعقل أنّ يبقى مواطنيها أسرى ورهائن لنزوات حزب الله، وتهديدات أمينه العام، حسن نصر الله، بعد تهديده باستهداف الأمونيا في حيفا والمفاعل الذريّ في ديمونا، علماً أنّ تل أبيب تعترف بأنّ كلّ بقعةٍ فيها باتت في مرمى صواريخ المقاومة اللبنانيّة.

ووفقاً لمُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، أليكس فيشمان، يتساءل: لماذا تتحاشى إسرائيل ضرب الحزب في عقر داره؟ الردّ على السؤال الذي طرحه فيشمان في تحليله المنشور اليوم الخميس، جاء على لسان كبار المسؤولين في المنظومة الأمنيّة في تل أبيب: الجيش الإسرائيليّ، قالت المصادر الرفيعة، بات جاهزاً ومُستعداً لحرب لبنان الثالثة، ولكن، استدركت المصادر عينها، إنّ المُستوى السياسيّ لم يبلغ حتى الآن درجة النضوج لإصدار الأوامر للجيش ببدء العدوان على لبنان، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2017/3/16

#### ٥٥. السفير التركي في "إسرائيل": نُؤيد شعب غزة

يحيى دبوق: أكد السفير التركي في إسرائيل كمال أوكيم، أن أنقرة تؤيد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولا تؤيد حركة "حماس". وجاء موقف أوكيم رداً على أسئلة مراسل صحيفة "جيروزاليم بوست"، في أعقاب كلمة ألقاها في جامعة تل أبيب، عرض خلالها موقف أنقرة من "التهديد الإيراني" وتطور العلاقات الثنائية مع إسرائيل. وقال أوكيم إن "تركيا تؤيد الشعب (الفلسطيني) في قطاع غزة، لكن ليس حركة "حماس"، ونحن لا نوافق على المقاربة التي يحاول البعض أن يثبتها، بأن كل شخص يسكن في غزة هو تابع لـ"حماس"، وبالتالي هو إرهابي"، وأضاف "علينا أن نميّز بين الناس الذين يعانون، وأولئك الذين هم أعضاء في "حماس" كحزب سياسي".

وأشار السفير التركي إلى أن من المهم من ناحية أنقرة، تقديم مساعدة مالية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كجزء من عودة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع إسرائيل، بعدما قطعت

لخمس سنوات، وقال "نحن شاكرون لإسرائيل مساعدتها وتعاونها مع تركيا في هذه المهمة، التي تشمل دعم منطقة صناعية في جنين (الضفة)، وكذلك إقامة مستشفى في غزة".

الأخبار، بيروت، 2017/3/17

#### ٥٦. الرئيس البوسني: ندعم حق الفلسطينيين في الوجود وحل الدولتين

رام الله - وفا: قال رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك ملادن إيفانيتش خلال المؤتمر الصحفي الذي جمعه برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله: لدينا علاقات جيدة، ولدينا جالية فلسطينية في البوسنة والهرسك، وفي وقت سابق قبل أن أكون رئيسا كانت لنا علاقات مع هذا الجزء من العالم.

وتابع: أود سيادة الرئيس أن أشكرك على ضيافتك وحسن استقبالك الرائع، علما بأن البوسنة والهرسك تدعم حق الفلسطينيين في الوجود وتدعم حل الدولتين، ونبذل جهودا ضمن إمكاناتنا لدعم القضية الفلسطينية في مختلف المجالات.

وأردف: إن البوسنة خاضت تجربة الصراع، ونحن بعد 20 سنة من الصراع نعيش بسلام، ونتمنى أن تكون تجربتنا مفيدة لكم، أنا أعرف أن سيادتكم قد زرت البوسنة، وأتمنى أن تزورنا ثانية.

وأضاف رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة والهرسك ملادن إيفانيتش: العلاقات بيننا وبين فلسطين وطيدة، ويمكن أن تكون أفضل، وأبلغني وزير الخارجية بوجود مفاوضات ثنائية لتعزيز سفر السياح بين البلدين، وهذا يأتي من ضمن جملة من الاتفاقات الثنائية الأخرى، ونحن نسعى لتعزيز العلاقات بين الشعبين، ليس فقط على أساس الكتابات والمقالات، إنما بالاحتكاك على أرض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/16

#### ٥٧. الجيش الإسرائيلي: المضادات السورية تصدى للطائرات الإسرائيلية وتسقط أحد الصواريخ

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/17، من القدس وعن وكالات أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجر اليوم الجمعة، أهدافا عسكرية شمال سوريا. وقد أقر الناطق باسم جيش الاحتلال في بيان صحفي، بأن المضادات الأرضية السورية أطلقت صواريخها باتجاه الطائرات الإسرائيلية المهاجمة. وذكر أن الطائرات الإسرائيلية قصفت فجر ما أسماه ب"قافلة سلاح استراتيجي شمال سوريا كانت متجهة نحو حزب الله". وتابع: لأول مرة منذ 6 سنوات تطلق المضادات الأرضية السورية النار باتجاه الطائرات الإسرائيلية وجرى إسقاط أحد هذه الصواريخ، وهو ما شكل خطرا.

وتابع البيان: إن صوت الانفجارات الذي سمعت في الأغوار والقدس ومناطق أخرى ناتج عن محاولة منظومه صواريخ سهم اعتراض الصواريخ السورية المضادة للطائرات. وأضاف موقع **عرب 48**، **2017/3/17**، عن مراسله هاشم حمدان، أن الجيش الإسرائيلي، فجر يوم الجمعة، إن صافرات الإنذار انطلقت في منطقة القدس نتيجة اعتراض صاروخ سوري أطلق باتجاه طائرات سلاح الجو الإسرائيلي. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي شنت غارات جوية على عدة أهداف في سورية، خلال ساعات الليل الفائت. وخلال عمليات القصف الإسرائيلية أطلقت الدفاعات الجوية السورية عدة صواريخ باتجاه طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، بيد أن الصواريخ لم تتمكن من إصابة الطائرات. وردا على ذلك، استخدم سلاح الجو الإسرائيلي منظومات الاعتراض الصاروخية.

#### ٥٨. دراسة إسرائيلية: تنظيم "الدولة الإسلامية" قادر على التعافي

قالت دراسة بحثية إسرائيلية إن التقدير السائد لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية يشير إلى أنه بالرغم من وجود مؤشرات رصدتها عن بعض التراجع العسكري الذي يمر به تنظيم الدولة الإسلامية، فإن التجارب السابقة للتنظيم في سنوات ماضية ومروره بمراحل من الضعف والتراجع، أثبتت أن لديه قدرة على التعافي من هذه المؤشرات السلبية والنجاح في ترميم قدراته الاقتصادية. واعتبرت الدراسة التي نشرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن تنظيم الدولة يمر بمرحلة من التراجع والضعف المتزايد، خاصة بعد فقدانه المزيد من المساحات التي سيطر عليها حين كان في ذروة قوته في كل من العراق وسوريا. وأوضحت الدراسة أنه رغم النقص الحاصل في مقدرات التنظيم المالية، فليس هناك ما قد يلمح إلى بداية نهايته، لأن تدهور ظروفه ماليا واقتصاديا لا يعني بالضرورة نهاية الأيديولوجية التي يتبناها. وبحسب الدراسة التي أعدتها كرميت فلانسي الباحثة في المعهد والمتخصصة بشؤون الشرق الأوسط والدراسات الاستراتيجية والقضايا العسكرية، فإن تراجع إنجازات تنظيم الدولة على الأرض من النواحي العسكرية قد يدفعه للاستثمار أكثر في الجوانب الدعائية والإعلامية، للإبقاء على انتشار أفكاره بين المزيد من أتباعه ومؤيديه. وأكدت أنه منذ أن انطلق التنظيم في يونيو/حزيران 2014، باتت الأوساط البحثية الغربية تعتبره المنظمة المسلحة الأغنى في العالم، لكن منذ بداية العام الجاري 2017، تابعت إسرائيل حالة الضعف التدريجية التي تنتاب التنظيم، ولا سيما فقدانه مساحات واسعة كان يسيطر عليها.

ووفقا لمعطيات إحصائية وصلت الأوساط الإسرائيلية، فإن تنظيم الدولة فقد 62% من الأراضي التي كانت خاضعة له، ولا سيما في العراق، من بينها الرمادي والفلوجة وشرق الموصل، أما في سوريا فقد مني بخسائر عسكرية جعلته يفقد قرابة 30% من أراضيه، بما فيها مناطق شمال غرب الرقة ومنبج والباب وتدمر.

وأوضحت الباحثة -وهي خبيرة في شؤون حركة حماس وحزب الله، وعملت في مركز ديدو للتفكير العسكري- أن سيطرة تنظيم الدولة على تلك المناطق، كان يعني حصوله على مقدرات مالية وموارد اقتصادية هائلة، أهمها آبار النفط التي كانت تدر عليه بمبالغ مالية منحتة قدرة على البقاء والديمومة. ويمكن القول إن الضعف الذي يمر به التنظيم تمثل بتراجع مداخيله المالية نحو 50% خلال العامين الأخيرين، من 1.9 مليار دولار عام 2014، إلى 870 مليون دولار على أقصى تقدير في 2016، وهي تراجعات مرشحة للاستمرار إذا قدر للتنظيم أن يفقد سيطرته كليا على الموصل في العراق، والتي تعتبر المعقل التجاري الرئيسي للتنظيم، مما سيترك آثارا تدميرية على بنيته الاقتصادية.

وختمت الدراسة بالقول إن التنظيم يعمل في المرحلة الحالية على مسارين أساسيين: أولهما أنه يبذل جهودا حثيثة -ربما تفوق مراحل سابقة- في استقطاب المزيد من العناصر إليه، من خلال قيامه بحملات إقناع وترغيب قائمة على أسس دينية وفكرية، وثانيهما استمراره في تقديم الخدمات الحياتية الأساسية للسكان الخاضعين له في المناطق التي يسيطر عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/17

## ٥٩. واشنطن تطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرار "إسرائيل" دولة أبرتهايد

الناصرة: تطالب واشنطن الأمم المتحدة بإلغاء قرارها باعتبار إسرائيل دولة أبرتهايد. وطالبت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، الأمين العام انطونيو غوتيريش، بإلغاء التقرير الذي يتهم دولة الاحتلال بممارسة الأبرتهايد ضد الفلسطينيين. وتم إعداد التقرير المشار إليه من قبل المجلس الاقتصادي - الاجتماعى لغرب آسيا (ESCWA)، الذي يضم 18 دولة عربية ويتخذ من لبنان مقرا له. وقالت السفارة هايلي في تصريح لصحيفة "يسرائيل هايوم" إن "الولايات المتحدة غاضبة من كتابة التقرير"، زاعمة أن سكرتارية الأمم المتحدة كانت محقة في التوصل منه، لكن عليها مواصلة العمل لإلغائه تماما. وتتابع "ليس مفاجئا ان الدعاية المضادة لإسرائيل تأتي من قبل جسم لا يعترف كل الأعضاء فيه تقريبا بإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٦٠. المبعوث الأمريكي يتجول في الضفة ويلتقي مسؤولين فلسطينيين وقادة عن المستوطنين

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2017/3/17، من تل أبيب عن مراسلها نظير مجلي، أن المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، قام بجولة التقى فيها مع مجموعة من قيادة المستوطنين اليهود. ويحتاج إلى عدة جولات أخرى حتى يستطيع تحريك مسيرة المفاوضات السلمية. وكان المبعوث غرينبلات قد عاد من زيارة قصيرة إلى الأردن، اجتمع خلالها بالملك عبد الله الثاني، وأبلغه خلالها بأن تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيؤثر بشكل إيجابي على الشرق الأوسط كله. وحال عودته من الأردن باشر في جولتين لبعض المناطق في الضفة الغربية؛ الأولى مع منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الجنرال يوآب مردخاي، شملت منطقة جسر اللنبي والمنطقة "سي". كما قام غرينبلات، بزيارة قاعدة تدريب لقوات الأمن الفلسطينية بتمويل أمريكي، والتقى مع عدد من قادة الجهاز الأمني الفلسطيني، وأكد أن المساعدة الأمريكية هدفت لبناء قدرات الفلسطينيين على محاربة الإرهاب وتوفير الأمن للفلسطينيين والإسرائيليين.

وقام كذلك بزيارة إلى مخيم الجلزون للاجئين قرب رام الله، وتحدث مع سكان من المخيم. كما زار بيت لحم والتقى مع طلاب جامعيين فلسطينيين من الضفة.

واجتمع غرينبلات مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، وناقش معه محاولات إحياء عملية السلام. وفي بيان نشره ديوان الرئاسة، جاء أن ريفلين أكد أمام غرينبلات أن "بناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين هو الخطوة الأولى ذات الأهمية الحاسمة نحو كل اتفاق ممكن". وأكد الطرفان أن أمن إسرائيل ومواطنيها ينطوي على أهمية أساسية وحاسمة.

وذكرت **الغد**، **عمان**، 2017/3/16، من القدس المحتلة ونقلًا عن (أ ف ب)، أن جيسون غرينبلات الممثل الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعملية السلام في الشرق الأوسط، التقى الخميس مع قادة عن المستوطنين في خطوة غير عادية، وستشير على الأرجح مخاوف حول مستقبل حل الدولتين. وأكدت السفارة الأمريكية أن غرينبلات أجرى محادثات مع قادة من المستوطنين في القدس المحتلة، في إطار لقاءات مبعوث ترامب هذا الأسبوع في زيارته لاجراء محادثات حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وعلن مجلس "يشع" الاستيطاني أن الاجتماع الذي شارك فيه زعيمان من الحركة الاستيطانية قد يكون أعلى اجتماع رسمي يجريه. وقال متحدث باسم المجلس أن "ممثلين عنه التقوا مع جون كيري وغيره على هامش الأحداث، ولكن لم يكن لدينا اجتماعات رسمية مثل هذا". وأضاف "لم تجتمع الإدارة السابقة هكذا" مع المستوطنين.

وأضافت الرسالة نت، فلسطين، 2017/3/16، من القدس، أن مبعوث الرئيس الأمريكي ترامب للعلاقات الدولية جايسون غرينبلت التقى يوم الأربعاء سكان غلاف غزة في إطار زيارته لإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

### ٦١. غوتيريش يطالب بتفكيك أسلحة "حزب الله" والفلسطينيين في لبنان

نيويورك - محمد طارق: طالب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الخميس، بضرورة نزع سلاح منظمة "حزب الله" اللبنانية، وتفكيك القواعد العسكرية لفصائل فلسطينية في لبنان، فيما أعرب عن قلقه من الانتهاكات الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني. جاء ذلك في أول تقرير يقدمه غوتيريش إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرار 1701 (المتعلق بإنهاء العمليات العسكرية التي اندلعت بين إسرائيل ومنظمة حزب الله اللبنانية صيف 2006)، وذلك منذ بدء توليه مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة في الأول من يناير/كانون الثاني الماضي. وأدان الأمين العام عبور عناصر حزب الله بأسلحتهم للحدود المشتركة مع سوريا، للقتال بجانب قوات النظام السوري، معتبرا ذلك "خرقاً لقرار مجلس الأمن 1701".

وحث القادة اللبنانيين على "استئناف الحوار الوطني بغية توجيه صياغة استراتيجية دفاعية وطنية تتصدى لمسألة الاحتفاظ بالأسلحة خارج سيطرة الدولة (..) ونزع سلاح حزب الله والجماعات غير اللبنانية وتفكيك القواعد العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وفتح الانتفاضة". وحذر غوتيريش في تقريره، من أن "مواصلة استمرار حزب الله وجماعات أخرى (لم يسمها) في الاحتفاظ بأسلحتها، يقوّض سلطة الدولة اللبنانية ويتعارض مع التزامات البلد بموجب قراري مجلس الأمن 1559 لعام 2004 و1701 لعام 2006".

وأعرب الأمين العام عن "القلق البالغ إزاء الانتهاكات اليومية تقريبا للمجال الجوي اللبناني التي ترتكبها القوات الجوية الإسرائيلية، في تجاهل واضح للسيادة اللبنانية وأحكام القرار 1701، وأيضا إزاء استمرار احتلال قوات الدفاع الإسرائيلية لشمال قرية العجر ومنطقة متاخمة لها". وطلب التقرير من الحكومة الإسرائيلية أن "تعمل بصورة وثيقة مع القوة المؤقتة على سحب القوات الإسرائيلية من شمال قرية العجر ووقف جميع انتهاكات المجال الجوي اللبناني".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٦٢. سفراء أجنب يقاطعون جولة إسرائيلية بشرقي القدس

قالت المراسلة السياسية لموقع "ويلا" الإخباري تال شيلو إن عددا من السفراء الأجانب في إسرائيل قاطعوا جولة ميدانية نظمتها نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية تسيفي حوتوبيلي، بمناسبة مرور خمسين عاما على حرب الأيام الستة عام 1967، واحتلال مدينة القدس. وأضافت شيلو أن الدعوة وجهت إلى ثمانين سفيرا أجنبيا في تل أبيب، لكن 15 منهم فقط لبى الدعوة، وهم من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، في حين قرر سفراء أوروبا مقاطعة الجولة لأنها حصلت خارج الخط الأخضر. وأشارت إلى أن الجولة قامت بها وزارة الخارجية ضمن حملة سياسية بمناسبة مرور نصف قرن على حرب حزيران، حيث تمت دعوة ثمانين سفيرا ورئيس قنصلية في إسرائيل. وتركزت الجولة في تلة "الذخيرة" -المعروفة باسمها الإسرائيلي "جفعات تموشوت"- الواقعة في القدس الشرقية، دون أن يحضر أي سفير من الدول الكبرى حول العالم مثل روسيا والصين والهند أو دول الاتحاد الأوروبي. وقد بدأت حوتوبيلي حملة دعائية إعلامية في هذه المناسبة، دون وصول أي من السفراء الأجانب الذين لا تعترف دولهم بسيادة إسرائيل على شرقي القدس، ولا يقومون بزيارات رسمية إليها، كما لا يزورون المكاتب الحكومية والوزارات الإسرائيلية الموجودة في هذه المنطقة. وبينما قاطع غالبية السفراء الغربيين هذه الجولة الميدانية، فإن أهم السفراء الذين شاركوا فيها يمثلون دول سريلانكا والفلبين وأنغولا والدومينيكان وكوستاريكا وكينيا والكونغو وإثيوبيا وميانمار وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا ورواندا وألبانيا. كما وصل دبلوماسي بلغاري وليس السفير شخصيا، بجانب مساعد سفير جمهورية بنما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/16

## ٦٣. باحث يهودي إيطالي: نشاط بإيطاليا لحركة المقاطعة العالمية ضد "إسرائيل"

قال عمانوئيل ديلا-تورا الباحث اليهودي الإيطالي، في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" إن حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل (بي دي أس) تشهد حراكا متصاعدا في إيطاليا، وكان آخرها في الأول من مارس/آذار الجاري حين قرر مجلس طلاب جامعة تورينو دعم المطالب بإلغاء اتفاقيات التعاون مع معهد التخنيون الإسرائيلي.

وأضاف أن حركة المقاطعة خططت بذات الأسبوع لتنظيم فعاليات شعبية في كامبيديوليو بمقر بلدية العاصمة روما، تحت شعار "كسر حصار غزة". وأعلنت إحدى منظمات الفعالية أنها سوف تشارك

في قافلة بحرية تذهب إلى شواطئ قطاع غزة، وأن هدف الفعالية اتهام إسرائيل بانتهاك حقوق الإنسان للمواطنين الفلسطينيين في غزة. وشهدت قاعة المحاضرات بجامعة لاسبانيزا في روما توزيع ملصقات من مركز توثيق فلسطين، تتضمن صوراً لجنود إسرائيليين يهددون بضرب مواطنين فلسطينيين يتعرضون لخطر مصادرة أراضيهم من قبل الإسرائيليين. وأشار ديلا-تورا-الذي يعمل محاضراً في جامعة بار-إيلان الإسرائيلية إلى أن هذه الفعاليات أثارت غضبه، ويمكن لها أن تمس بمشاعر كل مواطن في إسرائيل، مما دفعه لمخاطبة بعض الجامعات الإيطالية لوقف النشاط المتزايد لحركة المقاطعة. وزعم أن ضغوط الجالية اليهودية أدت إلى إلغاء بعض الفعاليات التي تتحدث عن وجود نظام أبارتهايد في إسرائيل، ورغم وجود أغلبية من الطبقة الأكاديمية العلمية الإيطالية تريد تكثيف التعاون التقني والتكنولوجي مع نظيرتها الإسرائيلية، لكنها أغلبية يمكن وصفها بالصامتة وليس لها فعالية على الأرض، مقابل ما اعتبرها أقلية تتزايد أنشطتها من مؤيدي مقاطعة إسرائيل ممن يريدون مصادرة حقها في الوجود من الأساس. وختم بالقول إن هدف حركة المقاطعة العالمية هو تصوير اليهود على أنهم أصل الشر في العالم أجمع، وأن مقاطعتهم ستؤدي إلى حل المشاكل التي تعانيها البشرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/3/16

#### ٦٤. "الأورومتوسطي": تقرير "الإسكوا" ضد الأبارتهايد الإسرائيلي وثيقة مهمة لمساءلة الاحتلال

غزة: رحب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، بتقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" الذي أكد أن إسرائيل تفرض نظام "أبارتهايد" على الفلسطينيين، وتقسّمهم إلى أربع مجموعات، وذلك عبر استخدامها لسياسة الفصل والتمييز العنصري. واعتبر التقرير بمثابة "وثيقة مهمة" لمساءلة الاحتلال دولياً. وأكد في بيان صحفي على ضرورة عدم التساوق مع الوقائع التي تحاول إسرائيل فرضها على أرض الواقع. ودعا المجتمع الدولي لـ "العمل الجاد لوقف الحالة التي تتصرف فيها إسرائيل كدولة فوق القانون، من خلال استخدامها التمييز ضد الفلسطينيين". ووصف المرصد التقرير الأممي بأنه "إنجاز لصالح حقوق الفلسطينيين المشروعة التي صادرتها إسرائيل على مدار السنوات الماضية".

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٦٥. سورية: الأرقام والتواريخ الصادمة

وليد شقير: ليس دخول الحرب السورية سنتها السابعة وحده الرقم الصادم من بين أرقام أخرى لامتناهية عن نتائج مأساة العصر التي أنتجتها.

حلت ذكرى اندلاع انتفاضة الشعب السوري السلمية على النظام الظالم في 15 آذار (مارس) 2011 مع تواريخ أخرى لها رمزيتها، لعلاقتها بما اقترفه على مر التاريخ، منها على سبيل المثال لا الحصر ذكرى 14 آذار 2005، يوم نزل أكثر من مليون لبناني إلى الشارع ومهدوا لإنهاء الوصاية السورية بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في سياق الانتفاضة على 3 عقود من القهر الذي مارسه الاستخبارات التابعة للنظام السوري على اللبنانيين وطبقتهم السياسية، في محاولة لإخضاعهم وتغيير قواعد الحكم والسياسة في بلدهم. وهو قهر لم تنته فصوله بعد.

وفي 16 آذار أمس، مرت الذكرى الـ40 لاغتيال النظام السوري أحد أهم زعماء لبنان ممن أنتجتهم العروبة وطبعوا المشهد السياسي اللبناني والعربي، باستثنائيته، كرمز لرقى السياسة، كمال جنبلاط. وهو اغتيال لرفضه الالتحاق بما آلت إليه بلاد الشام، خلال شهر آذار. لكن الأرقام المتصلة بأزمتهما تتراحمها.

أحدثها ما أذاعته أول من أمس "يوني سيف" عن أطفال المأساة: 5.8 ملايين طفل بحاجة إلى المساعدة- 2.8 مليون موجودون في المناطق التي يصعب الوصول إليها- 280,854 في المناطق المحاصرة، و2.3 مليون لاجئون في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر. وفي عام 2016 وحده قتل 652 طفلاً، بزيادة 20 في المئة عن العام الذي سبقه، بينما تقول إحصائيات أخرى أن عددهم منذ 6 سنوات بلغ 17411 طفلاً. تقرير المنظمة الدولية يتضمن أعداد الأطفال الذين جرى تجنيدهم للقتال من جميع الأطراف، وعدد الجرحى منهم خلال سنة، لكن يصعب توثيق عدد الذين تعرضوا للعنف الجنسي.

الإحصاءات المتحفظة تشير إلى مقتل زهاء نصف مليون سوري مدني، ويصل بعضها إلى الحديث عن مليون قتيل، إذا جرى جمع عدد القتلى من قوات النظام والتشكيلات والمليشيات العسكرية التابعة له (نحو 120 ألفاً) مع عدد قتلى الفصائل المعارضة على اختلافها، إضافة إلى الفصائل الإسلامية، في ظل وجود مقابر جماعية بعضها اكتشف والآخر لم يجر اكتشافه بعد، من دون احتساب عدد القتلى من المحاربين من المليشيات المتعددة الجنسيات، سواء المساندة للنظام أم المعارضة له... لا تشمل الإحصاءات المعلومات عن أن زهاء 45 ألفاً قضاوا تحت التعذيب في

سجون النظام... منهم ما وثقته منظمة العفو الدولية عن مقتل 13 ألف معتقل شنقاً في سجن صيدنايا وحده.

ومع اختلاف أرقام إعادة إعمار سورية بعدما دمرت قوات النظام وحلفائه في شكل أساسي قرى سويت أبنيتها تماماً بالأرض، وأحياء مدن بأكملها، فإن بعض الفيديوهات والصور الملتقطة لا تشبه دماراً بحجم الذي حصل في حروب أخرى سجل التاريخ فظاعتها. فالرقم الأدنى يتحدث عن الحاجة إلى 100 بليون دولار، والدراسات التقديرية للأمم المتحدة تشير إلى 200 بليون، فيما يذهب بعض التقديرات إلى أكثر.

أما سعر صرف الليرة فانخفض قبل أشهر قليلة 13 ضعفاً عما كان عليه عام 2011 فيما تمتلئ جيوب أركان النظام الذين يهربون أموالهم إلى الخارج على رغم العقوبات الغربية، ويكدس تجار الحرب المحميون ثروات خيالية.

ومع حديث رأس النظام في سورية عن السيادة وعن أن مصير سورية يقرره السوريون، يفيد موقع "خريطة الحرب السورية" بأن عديد الميليشيات الأجنبية المقاتلة إلى جانب جيش الأسد تطور كالاتي: 26 فصيلاً مقاتلاً من العراق، 8 تشكيلات وفصائل فلسطينية منتمية إلى محور المقاومة من سورية وخارجها، 5 تشكيلات عسكرية رسمية وميليشيوية إيرانية، 3 ميليشيات لبنانية، بينها "حزب الله" طبعاً، واثنان من سوريين ولبنانيين، واثنان من الميليشيات الأفغانية، "أنصار الله" اليمنية، "الزنبليون" الباكستانية، و "سرايا المختار" البحرينية... ما عدا 17 ميليشيا محلية وطائفية من السوريين.

ولا ضرورة لذكر عدد الجيوش الموجودة على التراب السوري، المعلنه تحت عنوان اتفاقات مع النظام والمساعدة التقنية، كالروسي والإيراني والكوري الشمالي، أو بحجة محاربة الإرهاب وحماية الحدود، مثل التركي والأميركي، أو غير المعلنه، بذريعة التدريب وغيره، مثل البريطاني والفرنسي والأردني وبعض خبراء جيوش أوروبية أخرى. الإحصاءات قد تكون غير دقيقة عن آلاف الغارات الجوية الروسية والسورية على المدنيين، وبعض الغارات على "الإرهابيين".

تعذر الحصول على عدد اتفاقات وقف النار وقرارات مجلس الأمن. والأرجح أن الميدان السوري سيفصح عن زيادة الأرقام المذكورة في 15 آذار 2018.

الحياة، لندن، 2017/3/17

## ٦٦. المكسرات الصينية: خدعة اللون والمذاق

بدأت المكسرات الصينية تحتل مساحات أوسع في المحلات التي تباع التسالي في كل أنحاء العالم، بسبب أسعارها الرخيصة مقارنة بالمكسرات التقليدية المعروفة مثل اللوز والجوز والكاجو والفسق الحلي وغيرها، ولأن ألوان المكسرات الصينية المزركشة وأشكالها الكثيرة ومذاقها الجيد، ساهمت إلى حد بعيد في انتشارها بين الناس، خصوصاً الأطفال.

وكي نلقي الضوء على فوائد المكسرات الصينية وأضرارها لا بد من معرفة أنها تصنع من الأرز الأبيض (من هنا تسمية بعضهم لها بمقرمشات الأرز). وتحضّر هذه المكسرات بطريقتين: القلي أو الخبز. وإذا حاولنا إجراء مقارنة موضوعية بين المكسرات العادية وزميلتها الصينية فإننا نستخلص النتائج الآتية:

- 100 غرام من المكسرات العادية تولّد نحو 500 إلى 600 سعرة حرارية، في حين أن الوزن نفسه من المكسرات الصينية يعطي نحو 120 سعرة، وهذه نقطة تحسب لمصلحة الأخيرة، لذا يوصى بها للذين يتبعون أنظمة لخفض الوزن.

- في 100 غرام من غالبية المكسرات العادية أكثر من 20 غراماً من المواد البروتينية، في حين أن الكمية نفسها من المكسرات الصينية لا تضم سوى ثلاثة إلى أربعة غرامات من البروتينات.

- من جهة الكربوهيدرات، فإن 100 غرام من المكسرات العادية تعطي من 10 إلى 15 غراماً، بينما نجد في الوزن ذاته من المكسرات الصينية أكثر من 40 غراماً من المواد الكربوهيدراتية.

- من ناحية المواد الدسمة، فإن كميتها تصل إلى ما يقارب 50 غراماً لكل 100 غرام من المكسرات العادية، بينما لا تتجاوز المواد الدسمة في المكسرات الصينية غراماً واحداً.

- في خصوص الألياف، فإن 100 غرام من المكسرات العادية تزود الجسم ما يقارب 10 غرامات، أما الكمية ذاتها من المكسرات الصينية فلا تعطي أكثر من نصف غرام.

- على صعيد الفيتامينات والمعادن، هناك اختلافات جوهرية بين النوعين من المكسرات، وكل المعطيات هي لمصلحة المكسرات العادية بلا منازع.

ولعل النقطة السيئة التي تسجل للمكسرات الصينية هي أنها مليئة بالألوان الصناعية ومكسبات الرائحة والنكهة والطعم التي تحمل معها أخطاراً كثيرة، خصوصاً للأطفال الذين ينجذبون إليها ما يعرضهم لمشكلات صحية. وهناك أطباء يعتقدون بأن استهلاك المكسرات الصينية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع يضعف مناعة جسم الطفل، ما يجعله أقل مقاومة في مواجهة الأمراض ونوبات البرد والنزلات المعوية.

أما النقطة الأسوأ في المقرمشات الصينية، فهي تشكّل مادة الأكريلاميد فيها، بسبب عملية القلي أو التحميص أو الخبز في درجات حرارة عالية، والجميع يعرف أن هذه المادة موضوعة في قفص الاتهام وأنها ميثرة للسرطان ومدمرة للجهاز العصبي وتؤثر سلباً في الكبد والقلب والكليتين والعظام والحوامل أيضاً.

الحياة، لندن، 2017/3/17

## ٦٧. "الدولة الواحدة" في فلسطين التاريخية: يا ليت!

د. اسعد عبد الرحمن

في إسرائيل، وبعد أن أزال الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) "القدس" عن "حل الدولتين" المتفق عليه دولياً بوشر بطرح حلول متفاوتة الرعونة! وفي هذا السياق، عاد الحديث عن الدولة الواحدة - ثنائية القومية، وهو الحل الذي كان فضل السابق فيه للحزب الشيوعي الفلسطيني في العام 1944 والذي يؤسس دعوة إنشاء دولة واحدة في فلسطين التاريخية بحيث يكون للسكان العرب واليهود مواطنة وحقوق متساوية في الكيان الموحد ثنائي القومية المقترح، وهو تقريبا ذات الحل الذي أعاد طرحه المفكر الفلسطيني الراحل (إدوارد سعيد)، والذي كانت قد تبنته قبل ذلك، في العام 1969، منظمة التحرير الفلسطينية. اليوم، يطرح حل "الدولة الواحدة - ثنائية القومية" تحديات جسام على الإسرائيليين.

وهو يأتي في سياق "المهمة المستحيلة" في ظل هيمنة اليمين الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة الصهيونية والذي يتغلغل في كافة مفاصل بل مناحي السلطة السياسية الإسرائيلية، ويكاد يلمس، نهارة جهارا، في نسيج المجتمع الإسرائيلي بكامله. وفي هذا النطاق، يبرز مقال بعنوان "انتهى الجدل.. يوجد ضم" حيث كتب (روغل أفر) يقول: "رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، الذي هو أحد القلاع العقلانية في الدولة يطالب بضم المناطق. خلافا لمؤيدي الأبارتايد هو يؤيد اعطاء الحقوق المدنية الكاملة لجميع الفلسطينيين في المناطق التي ستسري عليها السيادة الإسرائيلية. أي هو يؤيد الدولة ثنائية القومية". ثم يضيف مستكراً: "ليس لدى إسرائيل حلول للدولة ثنائية القومية، فهي خطر وجودي. وعندما يطلب الرئيس ريفلين الضم فهو يطلب بذلك القضاء على دولة إسرائيل، ليس أقل من ذلك... فاليهود في إسرائيل لن يمنحوا ملايين الفلسطينيين الذين سيتم ضمهم المواطنة الكاملة والحق في الانتخاب. الضم يعني تعميق الأبارتايد الموجود أصلاً. الضم هو خطأ تاريخي وخطوة تعبر عن عدم السلامة السياسية بل التدمير الذاتي. وفي نهاية المطاف ستكون للفلسطينيين حقوق مدنية كاملة. وفي الطريق إلى هناك ستحدث حرب أهلية دموية. وإسرائيل ستنتهي كدولة يهودية وديمقراطية". ومن جهته، يقول (عامي أيلون) رئيس الشاباك الأسبق: "الأسوأ هو استمرار الوضع

القائم. كل من له عقل يعرف أن الوضع الحالي سيؤدي إلى دولة واحدة لجميع مواطنيها. في هذا الواقع يمكننا الاختيار بين (نموذجي) سوريا أو جنوب أفريقيا". ويحذر قائلاً: "هل تريدون سوريا؟ لا أعرف إذا كان سيقتل 500 . 600 ألف شخص، لكن هذه ستكون دولة من دول العالم الثالث. هذا إضافة إلى ضم ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية، ولم نحل بعد مشكلة 2 مليون انسان في غزة. وفي جميع المعايير الاقتصادية سنترجع. وفي مستوى التعليم والانتاج ايضاً. إذن، إما أن يكون فصل عنصري على نمط جنوب إفريقيا أو سوريا".

لقد اعتاد المجتمع السياسي الإسرائيلي على التفاضل بين "الدولة الواحدة - ثنائية القومية" (مع أو بدون "أبارتايد") وبين دولة فلسطينية تقام إلى جانب إسرائيل. وفي الأغلب الأعم كان الرفض لفكرة دولة فلسطينية. لذلك، يحذر كتاب وسياسيون إسرائيليون ومؤسسات مجتمع مدني من هذا الخيار. في هذا السياق، تأتي لافتة "قريباً سنكون الأغلبية"، التي برزت في إسرائيل منذ بداية العام الجاري، كانت قد وجهتها حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل" وقال عنها رئيس جهاز الموساد الأسبق (داني ياتوم): "هذه الحملة تهدف إلى إيقاظ الوعي بأنه إذا لم ننفصل عن الفلسطينيين في وقت قريب، فإنهم سيصبحون الأكثرية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، وإسرائيل نفسها لن تبقى دولة يهودية وديمقراطية". في الإطار ذاته، لكن في سياق مختلف، يقول (يائير شالينغ) الباحث في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية": "من الصعب أن نصدق أن الفلسطينيين في الضفة الغربية سيكونون واحدة من الجماعات في العالم التي لا يحمل أفرادها هوية ولا ينتمون إلى دولة. ولا يقل صعوبة الاعتقاد بأن المجتمع الدولي سيسمح لإسرائيل بالقيام بذلك. ففي نهاية الأمر، تطبيق السيادة (الإسرائيلية) في الضفة سيؤدي إلى ضغط دولي للمطالبة "لكل إنسان الحق في التصويت" في الانتخابات، وستضطر إسرائيل إلى منح الفلسطينيين الهوية مع كل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على طابعها اليهودي".

هل حل "الدولة الواحدة - ثنائية القومية" حل منطقي أم أنه مستحيل في ظل المعطيات التي يفرزها يومياً اليمين الإسرائيلي المتطرف؟! وهل سيبقى الحال على ما هو عليه أي طرح حلول إسرائيلية قديمة/ جديدة تصب كلها في صالح "اليهود" دون الفلسطينيين؟! بحسب الصحافي الإسرائيلي (ايتان هابر)، فإن الرئيس (ترامب) "والذي يتضح أنه يجهل حقيقة الوضع في الشرق الأوسط، سيتعلم أنه لا يوجد شيء كهذا يسمى (دولة واحدة، دولتان، ما تريدون). فسرعان جداً ما سيتبين الحاجة إلى تسوية مفروضة في الشرق الأوسط، لأن الحد الأدنى الذي تطلبه إسرائيل لا يلمس حتى طرف المطالب الفلسطينية".

الرأي، عمان، 2017/3/16

## ٦٨. حل قضية فلسطين أم تصفيتها؟

### إلياس سحاب

قبل أن يستقر دونالد ترامب في كرسيه كحاكم جديد لإحدى أعظم القوى العالمية المتحكمة بتفاصيل أوضاع السياسة الدولية في شتى أرجاء العالم، بل حتى قبل أن تتضح صورة هذا الحاكم الجديد لحلفائه في الاتحاد الأوروبي، ولبقية حلفائه في سائر أرجاء الكرة الأرضية، وخصومه أيضاً في كل مكان، صدرت عن أوساط الإدارة الأمريكية لترامب إشارة غريبة ومفاجئة بالسعي إلى إيجاد حل لقضية فلسطين من خلال عقد مؤتمر ثلاثي في الأردن أو مصر، يحضره إلى جانب الولايات المتحدة، ممثلون عن الطرفين "الإسرائيلي" والفلسطيني. ولعل أوضح ما في هذه الدعوة الغامضة هو عدم ورود عبارات مثل حل نهائي، أو حل عادل، أو حل شامل، أو حل وفق القوانين الدولية ذات العلاقة، الصادرة منذ العام 1947 عن منظمة الأمم المتحدة، لكن العبارة السائدة في وصف غرض هذه الدعوة هو فرض السلام على كل من الفلسطينيين و"الإسرائيليين".

طبعاً، فإن الطابع السطحي الذي أحاطت به الدعوة الأمريكية إحدى أشد القضايا الدولية تعقيداً ووضوحاً في الوقت نفسه، هو الابتعاد الشاسع عن الأصول التاريخية للقضية، مع أن الوقت الذي مر على قيامها لم يتخط ثلاثة أرباع القرن بعد، كما أن التفات الإدارة الأمريكية إلى هذه القضية التي لعبت فيها الدولة الأمريكية أبشع الأدوار منذ نشأتها وحتى يومنا هذا، يثير الكثير من الريبة والشكوك والظنون السيئة، حول التوقيت الذي أطلقت فيه هذه الدعوة بصورة عاجلة، قبل أن تتضح صورة ترامب كحاكم جديد لا في الداخل الأمريكي (وهو الأهم)، ولا عند الحليف الأوروبي، ولا عند الخصوم من القوى الكبرى والصغرى، الموزعة على سائر الكرة الأرضية.

فمن الواضح أن مطلق الدعوة الأمريكية قد تعمد استغلال أسوأ توقيت ممكن، لصالح الجانب العربي والفلسطيني، ليطلق فيه مثل هذه الدعوة. خاصة وأن مراكز الأبحاث الأمريكية، والدوائر الحاكمة، هي من بين أفضل العارفين بأن أصول القضية تاريخياً لا تعود إلى خلاف سياسي على قطعة أرض، بين طرفين، بل إن أحد هذين الطرفين (الطرف "الإسرائيلي")، لم يكن له قبل العام 1948 أي وجود سياسي على أرض فلسطين العربية، سوى جحافل من اللاجئين الذين يتجمعون قسراً على أرض فلسطين العربية، من شتى أرجاء العالم، للمساعدة العملية على إقامة المشروع الذي ولد منذ منتصف القرن التاسع عشر، في مكاتب الخارجية البريطانية والفرنسية، لمواجهة الأخطار التي أحسوا بها من حملة محمد علي باشا على الإمبراطورية العثمانية، بعد أن هددت هذه الحملة الإمبراطورية، والنفوذ الدولي الاستعماري بداخلها، إلى تخوم العاصمة الأستانة.

هذه لمحة عن الجذور المعروفة للجميع، أما عن الحاضر، فإن السلطة الفلسطينية، المدعوة كطرف يشارك في الحل المطروح، ولا يملك من أمره سوى قبول أو رفض التوقيع عليه، فمن الواضح أن السلطة الراهنة، أصبحت فاقدة الشرعية في تمثيل شعب فلسطين، المشتت بين الأراضي المحتلة في العام 1948، والضفة الغربية وغزة، وسائر مواقع الشتات العربية والدولية. والمعروف أيضا، بالنسبة للتوقيت، أن هذه اللحظة التاريخية هي أخطر لحظات الضعف الذي أصاب قضية فلسطين بما تمثله تاريخيا، في صميم اهتمام الدول العربية بأنظمتها الرسمية في هذه القضية.

إنها إذن، من حيث التوقيت اللحظة الأكثر مناسبة لتصفية القضية باسم إيجاد حل لها، فليس غريبا أن الدعوة الأمريكية لم تتضمن ولو كلمة واحدة، أو إشارة عابرة، إلى حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة، ولا إلى كلمة أخرى عن رأيها في نشاط الاستيطان "الإسرائيلي" في القدس وسائر أرجاء الضفة الغربية، ربما لأن إدارة ترامب رغم أن عمرها السياسي لم يتجاوز الأيام المعدودة بعد، إلا أنها من أنصاره مؤيدي وممولي سياسة الاستيطان.

في مثل هذه الحالة، وكما تشير بوضوح العبارات التي صبغت بها الدعوة الأمريكية، فليس هناك نية في إيجاد حلول لمحو آثار الجريمة التي ارتكبت أساسا في العام 1948، وما تلاها من نتائج حرب 1967، كل ما هو مطلوب فرض السلام بشكل عام، تأسيسا على الثوابت "الإسرائيلية" التي ليس لإدارة ترامب الجديدة أي كلمة نقد أو اعتراض بشأنها، بل إن لها كل التأييد الأمريكي بلا حساب. أما طرف السلطة الفلسطينية، فليس أمامه سوى القبول المبني على تنفيذ كامل لسائر بنود المشروع الصهيوني- الاستعماري، بالسيطرة على كامل أرض فلسطين التاريخية، وتحويل شعبها إلى مجرد خدم للمشروع الصهيوني.

فهل للسلطة الفلسطينية الراهنة القدرة على مجرد قول لا لمثل هذه الحلول ورفض التوقيع على تصفية القضية؟

الخليج، الشارقة، 2017/3/17

## ٦٩. القضية الفلسطينية والمساعي الدولية: إدارة أزمة وإعادة تمركز

لطفي العبيدي

لم تجد القضية الفلسطينية من يتبناها دعما، مثلما وجد باقي قضايا النضال المختلفة في العالم، والغرب الذي تسبب في المشكلة الفلسطينية هو من راهن على فن إدارة الأزمة، دون العمل على حلها، ليصل الأمر بأن يقوم الإسرائيلي بتشغيل الفلسطينيين في بناء وتوسيع مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة في مرحلة ما، وهي واحدة من أغرب المفارقات على الإطلاق.

كما يعمل الفلسطينيون في المطاعم داخل إسرائيل، وفي أماكن مثل العاصمة تل أبيب والقدس الغربية وحيفا وفي الضفة الغربية وغيرها.

هناك كلام مهم جدًا كثيرا ما أكده ادوارد سعيد بشأن الفلسطينيين وحاجة المجتمع الإسرائيلي إلى معرفة وفهم ما اقترفوه ضد الشعب الفلسطيني، فالكثير من تاريخ فلسطين جرى طمسه، الأمر الذي جعل الفلسطينيين أناسا غير مرئيين وتعود قوة وهيمنة الرواية الإسرائيلية "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" إلى كونها تعتمد كلية تقريبا على نوع من الرؤية البطولية للرواد الذين قدموا إلى صحراء ولم يتعاملوا مع سكان محلّيين ذوي وجود راسخ ومتجذّر ويعيشون في البلدات والمدن ويمتلكون بنيتهم الاجتماعية الخاصة. لقد جرى اعداد الرواية على أن الأرض الفلسطينية إنّما هي مجرد صحراء يقطنها بدو هائمون على وجوههم، بحيث يسهل طردهم.

"إنّ قيام الصهيونية برسم صورة البدوي الهائم كان اجراء في منتهى التعقيد" بتعبير إدوارد سعيد وهي رواية جرى تثقيف الإسرائيليين وتشكيلهم على أساسها.

لقد استقدم الصهاينة الارهاب إلى فلسطين والمنطقة ككلّ، وإن كنا اليوم أمام قوّة احتلال في فلسطين تفتك الأراضي وتقيم في مناطق ليست لها، والجميع يشاهد ذلك ويساهم في إطالة أمد هذا الاحتلال الذي يقاومه الفلسطينيون لوحدهم، وفي الأثناء تعاني الحالة العربية عموما من كمّ كبير من التقوقع الدفاعي، ومن إحساس مفرط بالاضطهاد والسخط، منتظرين أي رئيس أمريكي يفوز، وهل سيكون رحيمًا بالعرب؟ وهل سيغيّر من سياسة أمريكا تجاه فلسطين؟ والغريب أن هذا الافتقار إلى الإحساس بالمواطنة لدى مثقفينا متواصل بشكل فاضح للذات العربية، التي لا تريد مكاشفة الحقيقة، وهي أن جزءا كبيرا من وجود إسرائيل، كما أمريكا، في هذا المكان أو ذاك قائم على حساب شخص آخر حلوا محلّه أو قتلوه أو شردوه أو أقصوه. إنّه التاريخ المشترك الذي سبق وفصلنا القول فيه في مقال سابق.

إنّ بنية الاحتلال الإسرائيلي التي تطيل أمد الاستعمار تشبه كثيرا ترسيمة الاحتلال الفرنسي للجزائر أو البريطاني للهند، وما فعلته المجموعات الصهيونية المتطرّفة في العشرينيات ضد الفلسطينيين، وتعمّدها القيام بعمليات إرهابية ضد القوات البريطانية في فترة الثلاثينيات والأربعينيات لتعجيل انسحابها من فلسطين تُواصله اليوم بشكل متواتر، والغريب أنّها ترغب في أن يُفسح لها المجال اقليميا، وهو ما يُبرّر قلقها من التواجد الروسي بقوّة في المنطقة، انطلاقا من سوريا، وتجاهل الروس مخاوف إسرائيل من العلاقات الروسية الإيرانية الاستراتيجية، أو تقديراتها بديمومة التواجد الروسي في منطقة الشرق الأوسط، وأن تكون مثل هذه القوة العظمى التي تريد استرجاع المجد السوفييتي غطاء حمائيًا ودفاعيا يُحيط بدول الممانعة التي ترغب في تحجيم إسرائيل وتمتق وجودها.

في الأثناء يجري تصوير إسرائيل على أنها دولة ضحية تُدافع عن نفسها، ديمقراطية، متعاطفة ومتسامحة. وقد عمل التيار الليبرالي في الغرب في تصدير مثل هذه البانوراما وتناسى العالم جرائم إسرائيل ومجاهرة قادتها بالغزو والهيمنة. وجميعهم يتمنون كما تمنى اسحاق رابين أن تغرق غزة في البحر فهي، على حدّ قوله، "مثل حجر الطاحون حول أعناقنا، إنها مكتظة بالسكان.. سنحتفظ بأفضل الأراضي ونعطي البقية للفلسطينيين".

إن أشكال الغطرسة والاستعمار والاضطهاد اليومي، والقوة المفرطة التي تمارسها إسرائيل، تجعل مشاعر الغيظ والحقد تتعاظم لدى الفلسطينيين، في حين مثل تلك الوسائل تبحث من خلالها إسرائيل عن الاعتراف بها كدولة، وتتمنى أن تلتحق بقية الدول العربية بالأردن ومصر اللتين وقّعتا اتفاقية سلام مع الكيان الإسرائيلي، ولكنها تدرك جيّدا أنها مع ذلك تظلّ دولة منبوذة مهما فعلت، ومشاعر الكراهية والعداء تتزايد تجاهها من جهة الشعوب العربية والمسلمة.

كاتب تونسي

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٧٠. في غزة لا جديد... حماس تبقى حماس.. لم ترد على هجمات سلاح الجو ليس بسبب الاعتدال او الرغبة في الانخراط في حل

اليكس فيشمان

إسرائيل تهاجم في قطاع غزة، وحسب منشورات اجنبية في سوريا ايضا، فلماذا إذن لا تهاجم في لبنان؟ في تقارير مختلفة منسوبة لها زعم أن إسرائيل تفعل قوة وتستخدم الفرص السياسية والعملياتية كي تقضم من قوة حزب الله على الاراضي السورية والمس بتعاظم حماس في غزة، أما حيال لبنان . حيث توجد النواة الصلبة للتهديد عليها . فينسب لها ضبط النفس.

فضلا عن ذلك، هذا الاسبوع فقط نشر ان حزب الله اقام مصانع تحت أرضية لانتاج السلاح الدقيق من اجل تجاوز التهديد الإسرائيلي على قوافل السلاح من سوريا إلى لبنان. ولما كان الحديث لا يدور على ما يبدو عن مسيرة بدأت أمس، فإن هذه الصناعة كان ينبغي لها ظاهرا أن تشكل هدفا عسكريا بكل معنى الكلمة قبل اسابيع واشهر.

يفترض العقل بأنك تهاجم في المكان الذي يمكنك فيه ان تقوض مسيرة تعاظم العدو دون أن يؤدي الهجوم إلى مواجهة شاملة في توقيت ليس مريحا لك. لا تستبعد امكانية أن يكونوا في إسرائيل يقدرّون على ما يبدو بأن الهجوم في عمق لبنان كرد على خرق ما للوضع الراهن سيؤدي باحتمالية عالية إلى حرب.

معقول أنه إذا ما وعندما تقرر إسرائيل مهاجمة اهداف لحزب الله في لبنان فإن هذا سيتم فقط عندما تكون ناضجة سياسيا للمواجهة. من ناحية عسكرية، بالمناسبة، هي ناضجة منذ الان. سوريا ضعيفة ومشغولة بنفسها. في العصر الحالي كل ضربة إسرائيلية للسيادة السورية هي واحدة من ضربات عديدة تقع عليها. في غزة، بالمقابل، القصة اكثر تعقيدا بكثير. هناك، تسير إسرائيل على حبل رقيق، بوساطة غير واضحة بين تآكل القوة العسكرية لحماس مقابل تعظيم دافعيتهما للرد بقوة والمخاطرة بمواجهة شاملة. فمن جهة تبعد إسرائيل المواجهة من خلال تآكل قدرات حماس، ومن جهة اخرى تقرب المواجهة، إذ أن المس بحماس يزيد دافعيتهما للرد. وعلى هذه الرياضيات يجلس حكماء الجيل في جهاز الامن. امس اطلق صاروخ نحو المجلس الاقليمي سدوت هنيغف. ومرة اخرى كانت إسرائيل مطالبة بأن تسير على الحبل الرقيق بين الرد غير المتوازن وبين تحطيم القواعد.

ان المنشورات في الاسبوع الماضي عن التغييرات والاضافات في ميثاق حماس والتي تشير ظاهرا إلى اعتدال سياسي والى امكانية ادراج المنظمة في مسيرة سياسية اقليمية ما، كانت مبكرة. فهذه التعديلات، التي لم تلق مفعولا رسميا بعد، تنطلق من المعسكر الذي يعمل على انتخاب اسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي لحماس بدلا من خالد مشعل، الذي يريد هنية كخليفة له كي يتمكن من مواصلة ادارة الذراع السياسي من خلاله.

يحيى السنوار، الذي انتخب لقيادة حماس في غزة، هو خصم ايديولوجي مثير والنقيض من مشعل. فاذا كان مشعل يرى في السيطرة على م.ت.ف وعلى القيادة الفلسطينية هدفا مركزيا، فإن هذا عند سنوار هو "غزة أولا".

من ناحية السنوار . تلميذ عبدالله عزام الذي اصبح لاحقا المعلم الروحاني للقاعدة . فإن الاستراتيجية التي تقررهما القيادة السياسية لحماس المستقرة في دول الخليج تلزمها طالما تتسجم مع احتياجاتها التكتيكية.

حماس لم ترد على هجمات سلاح الجو الاخيرة ليس بسبب الاعتدال السياسي او الرغبة في الانخراط، حتى ولو مؤقتا، في حل اقليمي، ومن غير المستبعد لانها لم تكمل بعد استعداداتها لجولة عسكرية اخرى. ولكن الهدوء النسبي من شأنه ان يتحطم في اللحظة التي تهاجم فيها إسرائيل وتشعر حماس بأنها لا يمكنها أن تحتل الاهانة، او إذا كان الهجوم الإسرائيلي الحق اصابت كثيرة. حماس لم ترد بعد هجوم سلاح الجو في غزة قبل نحو اسبوعين، على ما يبدو لان إسرائيل أكلت في حينه لنفسها الكبد بعد تقرير المراقب على الانفاق، ما وفر لها، دون أن تجتهد، ذخيرة لاغراض

الدعاية الداخلية. ولكن هذا ليس مضمونا دوما. إلا إذا كانت إسرائيل قررت بأنه حان الموعد للتخلص من المنظمة حتى قبل أن يستكمل العائق التحت ارضي حول القطاع.

يديعوت، 2017/3/16

القدس العربي، لندن، 2017/3/17

## ٧١. الحكومات الإسرائيلية تتحمل في العقود الأخيرة المسؤولية عن وجود عدد كبير من الصواريخ لدى حزب الله وحماس بسبب سياسة الاحتواء

### إسرائيل هرتيل

هدد حسن نصر الله مؤخرا عدة مرات باطلاق الصواريخ على ديمونة وعلى خزان الأمونيا في حيفا وأهداف استراتيجية اخرى. يوئيل ستريك، قائد قيادة الجبهة الداخلية المغادر، اعترف بأن لدى حزب الله حوالي 150 ألف صاروخ، بعضها يغطي جميع مناطق الدولة. نحن مستعدون جيدا، قال، لكن "لا يوجد رد كامل على تهديد كهذا".

هذا يعتبر اعتراف لائق، لكنه مثير للغضب. كيف حدث أن الجيش الإسرائيلي الاكبر والفضيع لم يمنع وصول عدد الصواريخ الكبير الى أيدي هذه المنظمة الارهابية؟ عندما يقوم تنظيم باطلاق آلاف الصواريخ - أو عشرات أو مئات الآلاف فهذه الصواريخ ستجرح في اختراق الاجهزة الدفاعية وتؤدي الى قتلى ومصابين والى تدمير البنى التحتية والمباني وتشويش توفير الغذاء والمواصلات البرية والجوية والمساعدة الطبية والاقتصاد وكل شيء. مثال صغير على ذلك كان في حرب لبنان الثانية. صحيح أن سلاح الجو حيد الصواريخ بعيدة المدى، لكن للصواريخ التكتيكية ايضا كان تأثير استراتيجي: أدت الى سقوط الضحايا المدنيين والى الدمار الكبير والفوضى والهرب الجماعي والمهين للسكان، بما في ذلك رؤساء مدن.

في آب 1970، بعد سنة ونصف من حرب الاستنزاف، التي قتل فيها 400 جندي ومواطني، تم التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار بين إسرائيل ومصر. وفي اليوم التالي، خلافا مما تم الاتفاق عليه، بدأت مصر في نصب صواريخ مضادة للطائرات سوفيتية الصنع قرب قناة السويس. وقامت إسرائيل بالاحتجاج على ذلك، لكنها لم تمنع نصبها كونها مستنزفة وممزقة من الداخل.

في ذلك الوقت بدأت سياسة "الاستيعاب". وفي حرب يوم الغفران دفع سلاح الثمن الثمن عن ذلك، والجيش الإسرائيلي كله، كان الثمن باهظا بالأرواح والطائرات الى درجة التحطم الخطير لقدرة إسرائيل القتالية. لو كان سلاح الجو الإسرائيلي قصف الصواريخ وهي في طريقها الى السويس،

مثلما كتب الجنرالات في مصر في مذكراتهم، لكان من المشكوك فيه أن نستطيع في العام 1973 التقدم مع ألوية سلاح المشاة والمدرعات وعبور القناة.

الخطأ الاول الذي يمكن نصر الله من العودة والتهديد ولد بعد قرار مجلس الامن رقم 1701 لانهاء حرب لبنان الثانية. 15 ألف جندي من اليونفل تم وضعهم في لبنان لمنع حزب الله من اعادة تسلحه، ولمنع تسلله الى إسرائيل. وقد جاء في القرار بشكل واضح أنه توجد لليونفل صلاحيات لفرض ذلك بالقوة. ولكن قبل أن تتسحب الوحدات الإسرائيلية الاخيرة من لبنان تم استئناف تهريب الصواريخ، وهذه المرة بكميات ونوعيات لم تكن لدى حزب الله من قبل. واليونفل لم تفعل أي شيء.

كيف كرر التاريخ نفسه، لم يكن لدى رؤساء الدولة القوة النفسية للطلب من الجيش الإسرائيلي - الذي هو ايضا شعر بأنه مهزوم - منع تهريب الصواريخ حتى لو كان الثمن اعادة الدخول الى لبنان. لو أن إسرائيل منعت في لحظة الحقيقة اعادة التسلح لكان تم منع قتل آلاف الإسرائيليين واللبنانيين في المستقبل، عندما يقوم نصر الله بتنفيذ تهديده بعد أن تأتي الأوامر من طهران.

هذه هي عقلية "الاحتواء" التي تحولت الى نظرية تتبناها حكومات إسرائيل والجيش الإسرائيلي في العقود الاخيرة. ومن يمتدح هذه العقلية تحت غطاء "السياسة المسؤولة" فهو يتصرف عمليا بعدم مسؤولية. حكومات إسرائيل الاخيرة التي سمحت لحزب الله وحماس بامتلاك عدد كبير من الصواريخ، حولت المواطنين الإسرائيليين الى أسرى في أيدي ايران. ومثلما حدث عشية حرب يوم الغفران، فقد عدنا لنتنظر العدو بأن يوجه الضربة الاولى لكثيرة الضحايا والاضرار. هذه الضربة، في اعقاب ما يحدث في إيران وسوريا ولبنان وغزة، ستأتي عاجلا أم آجلا.

من الواضح أننا سننتصر، لكن ثمن الاستيعاب قد يكون باهظا، باهظا جدا.

هآرتس، 2017/3/16

رأي اليوم، لندن، 2017/3/16

## ٧٢. دونالد ترامب يريد صفقة... اللوثة الإسرائيلية - الفلسطينية لدى ترامب

اورلي أزولاي

لساعة طويلة تابعت أمريكا بالتصفيق عرض ترامب، الذي القى خطابا أمام مجلسي الكونغرس ونجح في اخفاء الدونالد جيدا. صحيح أنه تحدث معظم الوقت عما يحبه كثيرا، عن نفسه، غير أنه استرق هنا وهناك بضع جمل سوية ومتصالحة عن الحاجة للعمل معا والتعاون، مما جعل حتى أشد منتقديه في "الاعلام المعادي" يشيرون بانفعال بان هذا كان اليوم الذي تحول فيه ترامب ليصبح رئيسا مسؤولا ومكبوح الجماح.

كانت هذه ليلة سعيدة في العاصمة الاميركية، من اليمين ومن اليسار كان للحظة احساس من سمو الروح استقبالا لوعده ما. ولكن ما إن طل الصباح، حتى تبددت مع الظلام ذرات الأمل. فقد استيقظ دونالد العظيم من جديد لصباح من التغريدات العصبية. وبعد وهم لحظي بأن الزعيم هدأ، كان بوسع معجبيه أن يتنفسوا الصعداء: فقد عاد دونالد للركل، اتهم اوباما بانه تنصت عليه في الانتخابات، واصل شتم وسائل الاعلام وعاد مرة اخرى للسير في أروقة الحكم الذي يدور في دوائر من الجنون، الاكاذيب وعالم الحقائق البديلة.

في ظل هذه الفوضى، في موضوع واحد بالذات، يتعلق بنا، يجري في البيت الابيض وكأنه في فقاعة عمل شامل: كيف تعاد إسرائيل والفلسطينيون الى طاولة المفاوضات وتجسيد التطلع العظيم لترامب لتحقيق تسوية سلمية تاريخية تصدح في المنطقة وفي العالم كله. وكمن تلبسه هوس دخل الى الموضوع، ربما بسبب أن أسلافه فشلوا وهو يريد أن يري بانه هو وحده - دونالد العظيم - يستطيع.

في قنوات سرية وطرق التفاوضية يدير ترامب مفاوضات مع السعودية، التي يرى فيها دولة أساس أيضا لخلق جبهة سنية أمام ايران. اوباما جاء الى الموضوع انطلاقا من احساس بالرسالة، مع فكر، تطلع الى العدالة ومع مثل عليا: أراد أن يضع حدا للمعاناة الفلسطينية وانقاذ إسرائيل والحفاظ على مكانتها كدولة يهودية ديمقراطية. في إسرائيل رأوا فيه مقتلعا. اما الان، امام نشاط ترامب، فمن المتوقع لليمين الإسرائيلي ان يتوق له. لان اوباما جاء الى الموضوع ببرودة اعصاب زعيم يبحث عن حل فيما يهرع ترامب عديم الراحة بشكل ليس واضحا بما يكفي لماذا تلبسته اللوثة بالذات في هذا الموضوع، حين لا يزال لم يبدأ بعد بجمع حطام امريكا الممزقة.

ينظر ترامب الى خريطة الشرق الاوسط بعيون العقاري: فهو سيعيد التقسيم في الضفة الغربية، اجراء مساحة للاراضي، ترسيم الحدود، وهو الذي سيقوم بقص شريط الافتتاح. الرجل غير القادر على أن يقرأ وثيقة استخبارية فيها أكثر من تسع فقرات غير معني بالتفاصيل، بالتاريخ، بالتعقيدات وبمشاعر ابناء المنطقة. حلمه ان يرى ابراجا تزدهر على جانبي الخط الاخضر، مع نوافير مياه وبلاط رخام. هذا ما يعرفه.

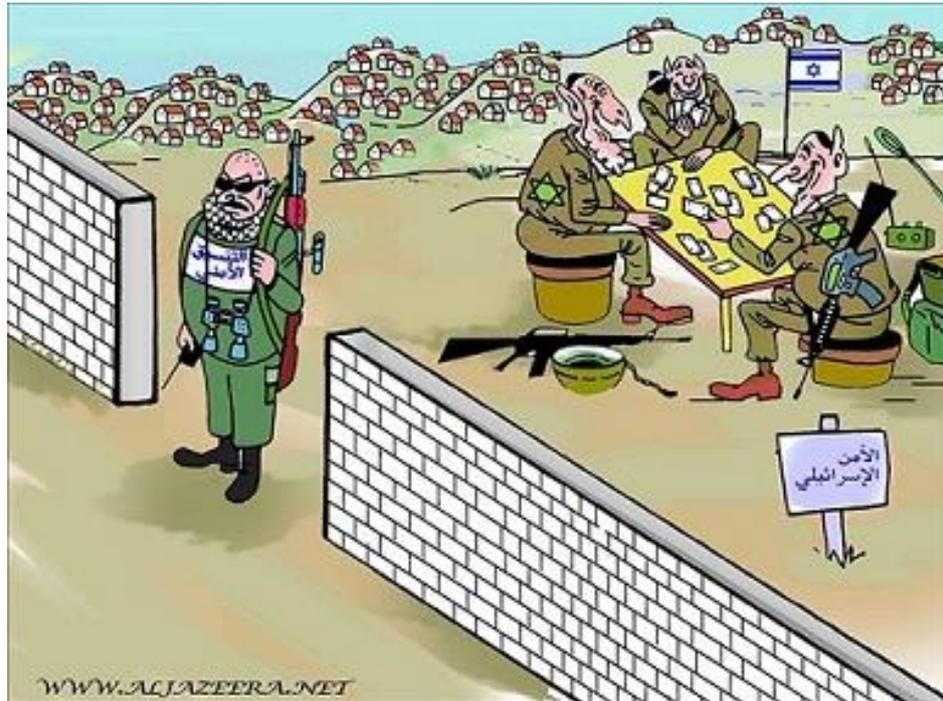
دبلوماسيون في واشنطن، كانوا مشاركين من خلف الكواليس، أرشدوا أبو مازن قبيل حديثه الهاتفي مع ترامب: لا تتكافه، لا تجادل ولا تتجرأ على الشكوى من أنه في جانب نتنياهو. كل ما يريده هو ان يتلقى الحب والامتنان، لانه دونالد المحبوب. وطبق أبو مازن، فاذا بالمكالمة تنتج أيضا تفاهما ودعوة الى البيت الابيض.

في الايام القريبة القادمة ستتواصل أعمال جس النبض، حين يكون الميل هو الشروع بخطوة لامعة تتمثل بمؤتمر اقليمي. والصيغة التي ستسمح بذلك وفقا لفرضية العمل في البيت الابيض هي ان ينتزع ترامب من نتياهو موافقة على الايبني مستوطنات جديدة، يعطي أبو مازن وعدا بان السفارة الاميركية لن تنتقل الى القدس، يمنح السعودية، مصر والاردن مكانة لاعبين شركاء ويحاول عمل ما يؤمن بانه ممكن - تحقيق اتفاق سلام.

لماذا يراهن ترامب بالذات في هذا الموضوع؟ لانه بحاجة الى انجاز في مجال السياسة الخارجية، وليس لانه يهتم حقا. يريد صفقة عظمى، وقد جاء اليها عديم المشاعر. فبالنسبة له الفشل يعني جرح نازف في أناه. وهو لن يسمح لهذا أن يحصل. سيحاول أن يثني ليس فقط ابو مازن بل ومنتياهو أيضا. إذ مثلما تعلم في عالم الاعمال "لا تنزلات للاصدقاء". اما نتياهو، الذي لا يستطيع ولا يريد، فسيحاول جر الوقت إذ انه يعرف بانه عندما لا ينجح شيء ما لترامب حسب طريقه، فانه يدير الظهر ويتوجه للبحث عن دمية أخرى. رغم أن البيت الأبيض يريد جدا، من الصعب التصديق بانه حانت الساعة التي يسمع فيها في المنطقة رفيف أجنحة التاريخ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/3/16

٧٣. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، 2017/3/16